

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية علوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

شعبة علم المكتبات  
ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

إعداد الطالب:  
أمينة خملة

دراسات الجمهور و اثرها في تنمية المقرئية لدى مستخدمي المكتبات  
الجامعية: دراسة احصائية مقارنة بمكتبات قطب شتمة

## لجنة المناقشة

رئيسا	محمد خيضر بسكرة	أ. مح. أ.	صدار نور الدين
مشرفا و مقرا	محمد خيضر بسكرة	أ. مح. أ.	غاشي براهيم
مناقشا	محمد خيضر بسكرة	أ. مح. ب.	حقاص صونية

السنة الجامعية : 2021/2022

## الشكر و العرفان

الحمد لله حبا . الحمد لله شكرا . الحمد لله دائما و ابدًا . الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات  
الحمد لله و الشكر لله الذي اعانني على اكمال هذا العمل .

شكرا لنفسي التي لها حق علي فهي التي سهرت و درست و بحثت للوصول الى هذا المكان

شكرا للأستاذ المشرف

شكرا الى كل من ساهم و قدم لي يد العون و التوجيه لإتمام هذه الدراسة الى كل الاساتذة...

الى كافة الزملاء و الاصدقاء اتمنى لكم التوفيق في حياتكم

## إهداء

الى ابي حبيبي النور الذي لطالما انار دربي و كان سنداً لي رغم كل الظروف ..الى نور  
حياتي الذي احبني و ساندني دون شروط الى الذي لم يبخل عليا يوماً و جعلني اميرة حياته  
الى ابي فاروق .

الى جنتي امي التي لولا وقوفها الى جانبي لما وصلت الى ما انا عليه اليوم الى جنتي  
امي جميلة

الى اخواني و اخواتي محمد . يوسف . شيراز و فيروز فاطمة و عفاف شكراً لكل كلمة  
تشجيع شكراً لوقوفكم الى جانبي شكراً جزيلاً و دمت لي سنداً ما حييت

الى زوجي العزيز..... الى من كان لي سنداً و داعماً و مشجعاً مهما اعترضت الصعاب  
طريقي دمت لي فخراً و حبا و جنتنا

الى ابني حبيبي اديب الذي كان مرافقاً لي طيلة العام رغم صعوبة الطريق الى من كان لي  
امل في هذه الحياة .

الى امي الثانية زاهية و ابي الثاني الطاهر شكراً لكل كلمة كانت لي بمثابة الامل الذي به  
اكملت الطريق

الى اخوان و اخوات زوجي شكراً جزيلاً .

الى كافة الزملاء و الاصدقاء اتمنى لكم التوفيق في حياتكم

# بطاقة فهرسية

خملة ، أمينة

دراسات الجمهور و اثرها في تنمية المقروئية لدى مستخدمي المكتبات الجامعية: دراسة احصائية  
مقارنة بمكتبات قطب شتمة /خملة أمينة ; تحت إشراف :غاشي ابراهيم .بسكرة (د.ن) ،  
... 2022/2021

مذكرة ماستر : إدارة المؤسسات الوثائقية : بسكرة 2022/ 2021

قائمة ببليوغرافية ، الملاحق

## فهرس المحتويات

شكر و عرفان .....	9
إهداء .....	9
فهرس المحتويات .....	9
قائمة الجداول .....	9
بطاقة ببليوغرافية .....	9
مقدمة .....	9

### الجانب المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة: .....	2
2. تساؤلات الدراسة .....	2
3. فرضيات الدراسة: .....	2
4. أهمية الدراسة: .....	3
5. أهداف الدراسة: .....	3
6. اسباب اختيار موضوع الدراسة: .....	4
7. الدراسات السابقة: .....	4
8. ضبط المفاهيم والمصطلحات: .....	6
9. المنهج المتبع في الدراسة .....	6

### الفصل الأول : المكتبات الجامعية

تمهيد: .....	9
1. مفهوم المكتبات الجامعية .....	9
2. أهداف المكتبات الجامعية .....	10
3. أهمية المكتبات الجامعية .....	13
4. وظائف المكتبات الجامعية .....	13
5. خدمات المكتبات الجامعية .....	15
6. اساسيات و مقومات المكتبات الجامعية .....	18

7. مشكلات المكتبات الجامعية.....20

خلاصة الفصل.....21

### الفصل الثاني : دراسات جمهور المستفيدين في مكتبات الجامعة

تمهيد.....23

1. مفهوم دراسات المستفيدين.....24

2. تاريخ استخدام المستفيدين للمكتبات الجامعية.....25

3. اهداف دراسات المستفيدين.....27

4. عناصر دراسات المستفيدين.....28

5. احتياجات المستفيدين : .....29

6. سياسات استقطاب المستفيدين من المكتبات الجامعية : .....31

7. صعوبات دراسات جمهور المستفيدين:.....31

خلاصة الفصل.....33

### الفصل الثالث : الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد.....35

1- التعريف بمكان إجراء الدراسة : .....35

2- إجراءات الدراسة الميدانية.....42

3- مجتمع البحث و عينة الدراسة : .....43

4- ادوات جمع البيانات:.....43

5- تحليل بيانات الدراسة : .....43

6- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....62

7- النتائج العامة للدراسة.....63

8 مقترحات الدراسة.....64

الخاتمة : .....65

قائمة البيبليوغرافية.....66

70..... الملاحق

71..... ملخص الدراسة بالعربية

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
37	يمثل الموظفون	1
38	يمثل :توزيع العمال بالمكتبة	2
38	يمثل : رصيد المكتبة	3
93	يمثل ارتياد المكتبة	4
39	: يمثل المستفيدون من المكتبة	5
40	يمثل التجهيزات بالمكتبة	6
40	:يمثل الحواسيب المستعملة في البحث الوثائقي:	7
40	: قدرة استيعاب المكتبة	8
41	يمثل برنامج الاعارة	9
41	حصيلة ايداع الاطروحات حسب بالمستودع المؤسستي E-PRINT	10
44	احصائيات خاصة بالطلبة علوم انسانية و اجتماعية	11
45	يمثل إحصاءات رصيد المكتبة الكلية ع إ و إ حسب التخصصات	12
46	احصاءات خاصة بمقتنيات كلية علوم إنسانية و إجتماعية سنة	13

	2022/2021	
47	المستفيدون من المكتبة كلية علوم إنسانية و إجتماعية	14
48	توزيع إعارة الكتب حسب التخصص في الموسم الجامعي 2021 - بكلية علوم إنسانية و إجتماعية 2022	15
49	توزيع الإعارة حسب شكل الوعاء ولغته في الموسم الجامعي 2021 - 2022 بكلية علوم إنسانية و إجتماعية	16
52	احصاءات الطلبة المسجلين بكلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة محمد خيضر -بسكرة لعام 2021/2020	17
52	عدد العناوين والنسخ في رصيد مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية حسب التخصص واللغة	18
53	عدد العناوين والنسخ المقتناة في الموسم الجامعي 2020-2021 بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية حسب التخصص واللغة والشكل	19
54	احصاءات المستفيدون من مكتبة كلية الحقوق و العلوم سياسية بجامعة محمد خيضر - بسكرة قطب شتمة	20
55	يمثل عدد الكتب المعارة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 بمكتبة كلية الحقوق و العلوم الإنسانية	21
57	عدد الكتب المعارة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر - بسكرة قطب شتمة	22
58	عدد الكتب المعارة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 حسب فئات القراء و مستوياتهم بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر - بسكرة قطب شتمة	23

### مقدمة

تعد المكتبات الجامعية القلب النابض في الجامعة هذه الاخيرة تسعى لتلبية حاجات باحثيها و مستفيديها في كافة التخصصات من خلال تشجيع البحث العلمي و الوصول الى ذروة العطاء ، من خلال توفير مصادر المعلومات بكافة انواعها و السعي الى الرقي بخدماتها مهما كان نوعها فلانفجار المعلوماتي الهائل ادى الى تسارع و نيرة البحث عن المعلومات ، هذا ما ادى بمسؤولي المكتبات الجامعية السعي لاستقطاب اكبر ممكن المستفيدين لاستغلال رصيد المكتبة الوثائقي و القيام بخطوات ناجحة لتنمية مجموعاتها المكتبة ذلك من خلال القيام بدراسات خاصة بجمهور المستفيدين لمعرفة احتياجاتهم و السعي الى تلبيتها و الوقوف على نقائص المكتبة الخدمائية .

و على هذا الاساس قمنا باختيار موضوع بحثنا هذا للإحاطة اكثر بدراسات الجمهور، من خلال التعرف على سلوك المستفيدين الفعليين و المحتمليين و احتياجاتهم من اجل الاستجابة لها و تخطيط خدمات المكتبات و المعلومات بناء على ذلك .

و من اجل الإحاطة اكثر بالموضوع تم اتباع خطة منهجية توضح الخطوات التي تسير عليها الدراسة حيث تم تقسيمها الى ثلاث فصول، استهلينا الدراسة أولا بالاطار المنهجي للدراسة بدأنا بإشكالية الدراسة و تساؤلاتها ثم الى فرضيات هذه الدراسة ، تندرج تحتها اهمية الدراسة ثم اهدافها تليها اسباب اختيار الموضوع ثم الدراسات السابقة . ضبط المفاهيم و المصطلحات ثم منهج الدراسة و صعوباتها .

بينما يعالج الفصل الأول المكتبات الجامعية حيث تم التطرق فيه الى مفهوم المكتبات الجامعية ، ثم انواعها، تليها خدمات المكتبات الجامعية ثم الاهمية و الوظائف بعدها ، اساسيات المكتبات الجامعية ثم اهدافها مرورا الى العمليات الادارية بالمكتبات الجامعية و اخيرا مقومات المكتبات الجامعية .

بينما يعالج الفصل الثاني دراسات جمهور المستفيدين بالمكتبات الجامعية تطرقنا فيه الى مفهوم دراسات المستفيدين ثم دراسات تاريخ المستفيدين ، و فئات دراسات المستفيدين ثم اهداف دراسات المستفيدين مرورا بعناصر دراسات المستفيدين ، تليها احتياجات دراسات المستفيدين ثم سياسات استقطاب المستفيدين من المكتبات الجامعية و اخير صعوبات دراسات جمهور المستفيدين .

## المقدمة

---

و جاء الفصل الثالث و الأخير تحت عنوان اجراءات الدراسة الميدانية تطرقنا فيه الى مجالات الدراسة ( الجغرافي و الزمني ) ، ثم التعرف على مجتمع البحث و العينة تليه ادوات جمع البيانات ثم تحليل بيانات الدراسة ، ثم تطرقنا الى نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات و بعدها النتائج العامة للدراسة و أخيرا مقترحات الدراسة .

# الجانب المنهجي للدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. اهمية الدراسة
5. اهداف الدراسة
6. اسباب اختيار الموضوع
7. الدراسات السابقة
8. ضبط المفاهيم و المصطلحات
9. منهج الدراسة

### 1. إشكالية الدراسة:

تعتبر دراسات جمهور المستفيدين عنصر مهم بالنسبة للمكتبات الجامعية, باعتباره الحلقة الأهم فيها إذ بدونها لن تكون هناك مكتبة, لذلك فإن معظم المكتبات الجامعية اليوم تبحث عن أحدث الطرق التي تستقطب بها هذا الأخير من خلال الدراسات التي تقوم بها للبحث عن أهم السبل لتحقيق اكتفاء دو طرفين يخدمها و يخدم مصالحها من جهة و يخدم هذا الأخير من جهة أخرى , ويبدو أن التطورات المتلاحقة في مختلف المجالات خاصة التكنولوجيات الحديثة كما ذكرنا سابقا... وما أفرزته من ثورة في الانفجار المعلوماتي, هذا الأخير الذي جعل من المكتبيين دائما في قلق حول كيفية حصر المعلومات باعتبارهم مختصين و كيفية اختيار الرصيد الوثائقي لتنمية المقروئية من خلال السعي لتوفير خدمات تتوفر على رغبته , ومن هنا نطرح التساؤل الآتي:

- فيما تتمثل دراسات الجمهور في المكتبات الجامعية وما دورها في تنمية المقروئية ؟

### 2. تساؤلات الدراسة

- كيف تأثر احصائيات المستفيدين على اقتناء مصادر المعلومات
- كيف يَأثر سبر الآراء على توجهات المكتبة نحو الاقتناء
- كيف يتأثر رصيد المكتبة بأقبال المستفيدين على الخدمات

### 3. فرضيات الدراسة :

تعد الفرضية أكثر أدوات البحث العلمي فعالية، وبكلمة وجيزة يمكن أن تعرف الفرضية على أنها " تفسير مؤقت أو محتمل لمشكلة تخضع للدراسة والبحث " ، ونستخلص أن الفرضية

تمثل في ذهن الباحث احتمالاً وإمكانية لحل المشكلة التي هي موضوع البحث. وفرضيات هذه الدراسة كالآتي:

**الفرضية الرئيسية : تلعب دراسات الجمهور في المكتبات الجامعية دوراً فعالاً في تنمية المقروئية**

1- الفرضية الأولى: لإحصاءات المستفيدين بالمكتبات الجامعية دوراً فعالاً في تنمية المقروئية

2- الفرضية الثانية : يؤثر سبر اراء على توجهات المكتبة نحو الاقتناء

3- الفرضية الثالثة: احصاءات خدمة الإعارة الخارجية لها انعكاساتها على رصيد المكتبة.

#### **4. أهمية الدراسة :**

تعد المكتبة جزء لا يتجزء من الجامعة و اهدافها من اهداف الجامعة اد تسعى الى رقي البحث العلمي و خدمة مجتمعها و تزويده بالكوادر المختلفة في مختلف التخصصات .

لقد أدركت اليوم معظم المؤسسات المعلوماتية ومنها المكتبات الجامعية أهمية دراسات جمهور المستفيدين كونه الحلقة الجوهرية التي جاءت من أجلها المكتبة من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة كونها ستلقي الضوء على أهمية دراسة جمهور المستفيدين بالمكتبات الجامعية، والعائد الذي يمكن أن يعود على هذه المكتبات جراء هذه الدراسة .و معرفة اهم الخدمات (الإعارة بنوعيتها ، التزويد و الاقتناء .الاختيار ..... ) التي تقدمها و التي تجعل الطالب الجامعي لا يستطيع الاستغناء عنها او العمل دون اللجوء اليها .

#### **5. أهداف الدراسة:**

إن كل بحث علمي هو جهد عقلي تطبيقي حول أي موضوع الهدف منه الوصول الى الحقائق التي يمكن البرهنة عليها و هذه الدراسة لها اهداف تسعى الى تحقيقها نذكر منها :

- تسليط الضوء على دراسات جمهور المستفيدين بالمكتبات الجامعية
- معرفة دور خدمات المكتبات الجامعية وعلاقتها بتنمية المقروئية
- معرفة الطرق التي تستعملها المكتبة لاقتناء رصيدها الوثائقي بما يخدم احتياجات المستفيد
- سبر الآراء و دورها في تنمية المجموعات المكتبة
- الاحصاءات الخاصة بخدمة الاعارة و دورها في الاقتناءات الجديدة بالمكتبة و تطوير رصيد المكتبة

### 6. اسباب اختيار موضوع الدراسة:

ما دفعني للبحث في هذا الموضوع مجموعة من العوامل الذاتية و الموضوعية نذكر منها

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع
- ارتباط الموضوع بمجال تخصصي
- موضوع دراسات جمهور المستفيدين من المكتبات الجامعية من المواضيع التي لها انعكاس كبير على حاضر و مستقبل الطلبة و الباحثين في المجال
- الوقوف على مكانة المقروئية لدى الطالب الجامعي
- معرفة مدى تتناسب الخدمات المكتبية المقدمة مع احتياجات المستفيدين
- تشجيع الاستاد المشرف للبحث في الموضوع
- معرفة مدى استفادة الباحثين من المكتبات الجامعية في اعداد ابحاثهم .

### 7. الدراسات السابقة:

- **الدراسة الاولى :** حنان الصادق بيزان، دراسات الإفادة والمستفيدين من المعلومات .. في عصر المعلومات 2009 م تناولت الدراسة لأهمية دراسة الإفادة والمستفيدين من خدمات المعلومات و مصادرها حيث إنها تساهم في تحسين و تطوير خدمات المعلومات، تناولت ايضا مبررات الاهتمام بالمستفيدين في عصر المعلومات من

حيث أنها تسهم في الكشف عن مظاهر القصور الأساسية في خدمات المعلومات وتحديد المستفيدين واحتياجاتهم. وأيضاً تناولت الدراسة طرق دراسة.

- **الدراسة الثانية :** حافظي زهير - تكوين المستفيدين في مجال المعلومات ،تناولت الدراسة تعريف تكوين المستفيدين كما ناقشت البرامج التدريبية التي تعطي للمستفيدين وأنواعها. كما تعرضت لتجربة كل من جامعة قطر ووزارة التربية والتعليم بالمغرب، وتجربة المكتبات الجامعية تبوك، والمكتبات الجامعية الجزائر.

### **7-1 أهمية الدراسات الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :**

كل الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها لها علاقة جزئية لموضوع دراستنا حيث تناولنا جمهور المستفيدين عامة و تكوينه و خدمته أما دراستنا فتناولت دور دمهور المستفيدين بالمكتبات الجامعية و دوره في تنمية المقروئية هذه الأخيرة مرتبطة بالخدمات التي تقدمها المكتبة الخاصة الإعارة بنوعيتها .

### **7-2 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة**

- **وجه التشابه :** اتفقت دراستي مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المستفيدين من المكتبات و اتفقت في استخدامنا لنفس ادوات جمع البيانات .

- **وجه الاختلاف:**

اختلفت دراستي مع الدراسات السابقة في تحديد المجال الزماني و المكاني .

اختلفت دراستي مع الدراسات السابقة في مجتمع البحث و العينة .

اختلفت دراستي مع الدراسات السابقة في جانب تكوين المستفيدين.

## 8. ضبط المفاهيم والمصطلحات :

- **المستفيد:** هو ذلك المستخدم أو المستعمل للمكتبة ومستفيد من الخدمات التي تقدمها المكتبات وذلك راجع بالأساس للحاجة الماسة للمعلومات.
- **المكتبات الجامعية:** هي ذلك النوع من المكتبات تخدم مجتمع الأساتذة والطلبة والأدوات المختلفة في الجامعة والكلية والمعهد العالي وتختلف المكتبة الجامعية باختلاف حجم الجامعة والكليات وعدد الطلبة المسجلين فيها وعدد الأقسام العلمية بها
- **المقروئية:** يعرفها دافيسون على أنها تقدير الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات في قراءة نص مكتوب.<sup>1</sup>
- **تنمية المقروئية:** نقصد بها زيادة عدد القراء او زيادة عدد النسخ المعارة .
- **الإعارة:** يعرفها سعيد احمد حسن بانها عملية تسجيل و اخراج الكتاب او المواد المكتبة الاخرى لاستخدامها خارج و داخل المكتبة بغرض الاستفادة منها من خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين ،يقوم بهذه العملية احد موظفين قسم الإعارة<sup>2</sup>
- **دراسات المستفيدين** عرف (أحمد بدر) دراسات المستفيدين «بأنها محاولة التعرف على سلوك المستفيدين الفعليين أو المحتملين واحتياجاتهم من أجل الاستجابة لها ، وتخطيط خدمات المكتبات والمعلومات بناء على ذلك».<sup>3</sup>

## 9. المنهج المتبع في الدراسة

من خلال دراستنا هذه اعتمدنا على منهج وصفي تحليلي اسلوب إحصائي التحليلي ، للوقوف على الإمكانيات و المؤهلات التي تمتلكها المكتبات الجامعية الاستقطاب جميع اصناف المستفيدين من خلال تحليل الدراسات و الإحصاءات المتعلقة بالإعارة

<sup>1</sup> قيدوم شروق ، طرق قياس مقروئية الكلمة المكتوبة ، مجلة أبحاث نفسية و تربوية ، مجلد 11 ، عدد1،جامعة قسنطينة 2 الجزائر، 2021،ص

64-31

<sup>2</sup> غالب عوض النوايسة،خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، 2000 ص 34

<sup>3</sup> رفعت وائل علي محمد ، المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2016 ، ص530

## الجانب المنهجي للدراسة

---

و مقتنيات المكتبة و رصيدها . الوقوف على النقائص التي ادت الى قصور المستفيدين، فالمنهج الوصفي التحليلي له اهمية كبيرة في الربط بين الجانب الميداني الذي يعتبر امتداد للجانب النظري من خلال تحليل مختلف النتائج المتحصل عليها.

# الإطار النظري

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

تمهيد

1 مفهوم المكتبات الجامعية

2 أهداف المكتبات الجامعية

3 أهمية المكتبات الجامعية

4 وظائف المكتبات الجامعية

5 خدمات المكتبات الجامعية

6 اساسيات و مقومات المكتبات الجامعية

7 مشكلات المكتبات الجامعية

**تمهيد :**

تحتل المكتبة الجامعية موقع القلب في الجامعة باعتبار انها تعمل جاهدة على تحقيق أهداف الجامعة عامة و المستفيد خاصة فتعتبر احدى المقومات الأساسية في تقييم مدى نجاح أو فشل البحث العلمي فيها باعتبار انها تقوم على أهداف تعليمية لتحقيق الاكتفاء من خلال استقطاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين و الباحثين بمختلف فئاتهم باعتبارهم الحلقة الأهم و بهذا فهي تعمل على صناعة جيل مثقف في صورته النهائية قبل ان يخرج الى المجتمع ليساهم في بناءه و تطوره لبناء دوله متطورة في كل الجوانب .

و هذا الفصل خصصناه للحديث على المكتبات الجامعية و مختلف العناصر الاساسية المتعلقة بها انطلاقا من التعريف . الاهمية والاهداف إلى المقومات ..الخ

**1. مفهوم المكتبات الجامعية**

والمكتبة الجامعية في تعريفها البسيط : عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة ، أو بمعهد عال ، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من اجل البحث و الدراسة و تقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة ، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية ، الاجتماعية ، التطبيقية ، البحثية و التاريخية ، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها .<sup>1</sup>

كما يعرفها حسن الحداد فيصل بأنها : مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة و الأساتذة و الباحثين ، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في

<sup>1</sup> حسن ، سعيد أحمد ، المكتبات و أثرها الثقافي ، الإجماعي ، التعليمي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1991 ، ص23

دراساتهم و اعمالهم من الكتب و الدوريات و المطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية و البصرية و تسهيل استخدامهم<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر : هي عبارة عن مجموعة من الكتب و المخطوطات و الوثائق و السجلات الدوريات و غيرها من المواد ، منظمة تنظيماً مناسباً لخدمة طوائف معينة<sup>2</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المكتبة الجامعية هي أهم مؤسسات التعليم العالي و العصب المحرك لأي جامعة وهي أحد أهم مقومات تقييم الجامعة ، فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها و القيام بوظائفها<sup>3</sup>

## 2. أهداف المكتبات الجامعية

إن أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ذاتها و رسالة المكتبة جزءه لا يتجزأ من رسالة الجامعة ، التي تتركز في التعليم العالي و الإعداد الثقافي و التربوي و العلمي ، و خدمة المجتمع و تزويده بالكوادر اللازمة بمختلف الاختصاصات . إذا كانت الجامعة تضم أجهزة و مؤسسات كثيرة تخدم الأغراض العلمية و التعليمية و البحثية و فليس هناك جهاز او مؤسسة جامعية أكثر ارتباطاً بالبرامج الأكاديمية و البحثية للجامعة مثل المكتبة و المكتبة ليست مجرد مخازن للكتب و الدوريات و اوعية المعلومات المختلفة ، بل هي أداة ديناميكية فعالة من ادوات التعلم و التعليم ، الثقافة و التنقيف و التربية و التنشئة.

<sup>1</sup>حسن الحداد ، فيصل عبد الله خدمات المكتبات الجامعية السعودية دراسة تطبيقية للجودة الشاملة ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ،

2003 ، ص 83

<sup>2</sup>سهام عميمور المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية مذكرة ماجستير علم مكتبات ، قسنطينة جامعة

منتوري 2011-2012 ص 19

<sup>3</sup>سهام عميمور ، المرجع السابق ، ص 19

تحتل المكتبة الجامعية الدور الأول من حيث ارتباطها باهداف الجامعة ووظائفها ، وكذا بالبرامج العلمية و البحثية التي تسطرها الجامعة .فهي ترصد كل اشكال الابداع و الفكر البشري لتنظيمه و تسخره في خدمة الطلبة و الاساتذة و الباحثين مع ضمان كافة التسهيلات و الظروف للإفادة المثلى من هذه المصادر وتستمد المكتبة اهدافها من الجامعة ذاتها ، فرسالة المكتبة هي نفسها رسالة الجامعة ، وعليه فهي تسعى لتحقيق مايلي :<sup>1</sup>

- تساعد في نقل المعرفة و التراث الفكري العالمي الى المجتمع الجامعي
- تنمي عادة القراءة و اتاحة فرص التعليم الذاتي
- توفير الببليوغرافيات و المصادر المرجعية المختلفة للمستفيدين
- خدمة مجتمع المستفيدين ومساعدتهم ،ليس فقط تثقيفهم بل إعطاءهم للمعلومات الدائمة ونشاطات التكوين المستمر ، في كل المجالات و التحصيل العلمي و المعرفي<sup>2</sup>
- تلبية و تسيير وسائل و متطلبات البحث العلمي

<sup>1</sup> محمد بنادية مهارة القراءة في ظل التقنيات الحديثة عند طلبة الجامعيين ودور المكتبات في تفعيلها قسم علم المكتبات ، جامعة

احمد بن بلة 1 وهران ص2

<sup>2</sup>محمد بنادية مرجع سابق ، ص2

أهم أهداف المكتبة الجامعية :

- النهوض بالحركة العلمية و البحث العلمي إلى ارفع مستوى
- تزويد المتخصصين من الباحثين و المديرين و الكوادر بما يحتاجونه من اوعية معلوماتية
- تحقيق التوازن بين العلوم النظرية و جوانب التطبيقية
- اتاحة فرص متكافئة لتعلم و التكوين و زيادة الخبرات لكل الأفراد
- حماية التراث و الحفاظ على الانتاج الفكري البشري
- حل مشكلات المجتمع بأساليب علمية متطورة
- البحث العلمي و تنمية المعرفة البشرية
- التعليم و إعداد الكفاءات
- النشر و تقديم نتائج البحوث
- تبسيط نتائج البحوث الفكرية
- إنعاش التعاون و التبادل العلمي للخبرات المكتبية مع مراكز و مكتبات مختلفة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد نافع المدادحة ، حسن محمود مطلق المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات ، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن

### 3. أهمية المكتبات الجامعية

وتكمن أهميتها في :

- تشجيع نشاطات البحث العلمي
- دعم المنهاج الدراسي و البرامج الأكاديمية الأخرى من خلال توفير مصادر المعلومات بأشكالها و انواعها المختلفة<sup>1</sup>.
- تشجيع البحث العلمي و دعمه بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس
- تشجيع النشر العلمي (بحوث دراسات و كتب و غيرها )
- المساهمة في بناء الفكري للمجتمع
- حماية التراث و الفكر الإنساني و الحفاظى عليه و إتاحتة للإستعمال
- تعليم و إعداد كوادر بشرية متخصصة<sup>2</sup>.

### 4. وظائف المكتبات الجامعية

- تستمد المكتبة الجامعية وظائفها من وظائف الجامعة ، حيث ان هناك جملة من الوظائف يجب عليها القيام بها من اجل تحقيق الأهداف نذكرها في :
- اختيار الكتب و غيرها من اوعية المعلومات في جميع التخصصات ، واقتناءها عبر مختلف السبل والوسائل ، كالشراء و التبادل و غيرها .

<sup>1</sup> عليوي ، محمد عودة ، المالكي مجبل لازم المكتبات النوعية ، الوطنية ، الجامعية ، المتخصصة ، العامة ، المدرسية عمان ،: مؤسسة الوراقة للنشر ، 2006 ص 29 .

<sup>2</sup> الدباس ربا ، المرجع في علم المكتبات و المعلومات دار دجلة للناشرون و الموزعون ، عمان ، 2008 ص 91

- تنظيم المجموعات وصيانتها و اعارتها للمستفيدين من اساتذة و باحثين و طلبة و اداريين ، اعارة داخلية و خارجية و ربطهم بالمعلومات الحديثة عبر شبكات المعلومات و الانترنت .

- تدريب الطلبة على حسن استخدام المكتبة و وسائلها الفنية الحديثة و مصادرها و مختلف خدماتها وإرشادهم .

- تهيئة الشروط اللازمة للمطاعة و البحث و الدراسة، وتأمين الشروط الصحية اللازمة لذلك .

- حفظ الرسائل الجامعية لدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي و الإعلام عنها عبر الببليوغرافيات و المستخلصات و الكشافات ، ونشر اللامع منها .

- العمل على تدريب طلبة معاهد علم المكتبات وتكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل و تجهيزات و تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، وإقامة ندوات و المنتقيات العلمية المفيدة في هذا الاتجاه ، و المعارض و ما إليها <sup>1</sup>.

وهذا يمكن تلخيص وظائف المكتبة الجامعية و قدرتها على الاستجابة لاحتياجات الجامعة في النقاط التالية :

- بناء و تنمية المجموعات اي توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم و البحث ، ذلك عن طريق الاختيار و التزويد والتسجيل و غيرها

- تنظيم تلك المجموعات بما يتضمنه ذلك من تصنيف و تكشيف واستخلاص و غيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات و تحليلها و حفظها و صيانتها .

<sup>1</sup>صوفي ، عبد اللطيف ، مدخل الى علوم المكتبات و المعلومات ، قسنطينة ، منشورات جامعة قسنطينة ، 2001 ، ص103

- تقديم الخدمات المكتبية وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني و معاونة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات و يشمل ذلك عمليات الإعارة و التصوير و خدمات الإرشاد و غير ذلك
- التعاون و التنسيق و ذلك لإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن و خارجه ، و المشاركة و الإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية .
- تقديم خدمات تعليم استخدام المكتبة ، وهي مهمة علمية أكاديمية و مهنية يقوم بها امناء المكتبات الجامعية و اخصائيو المعلومات لتطوير العلم المكتبي و المساهمة في التعليم الذاتي و المستمر<sup>1</sup>

## 5. خدمات المكتبات الجامعية

يقسم معظم المتخصصين في علم المكتبات و المعلومات خدمات المكتبات و المعلومات إلى خدمات غير مباشرة تتمثل في الخدمات الفنية التي تضم خدمات : التزويد ، الاقتناء ، خدمة الفهرسة ، التصنيف ، التكشيف ، الاستخلاص و خدمات مباشر و موجهة للقراء و المتمثلة في خدمات الإعارة و الخدمات المرجعية و و الخدمات الإعلامية و غيرها

### 1.6 الخدمات المكتبية غير المباشرة :

ويقصد بها الخدمات الفنية وكل ما يتعلق بالإجراءات و العمليات الفنية التي يقوم بها المكتبيين و يستفيد الرواد من نتائجها النهائية و تعتبر كتمهيد للخدمات المباشرة و تشمل الفنية الإختبار و التزويد و فهرسة و تصنيف بالإضافة الى صيانة مصادر المعلومات

<sup>1</sup> غادة عبد المنعم موسى المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ، جامعة الأسكندرية دار المعرفة الجامعية طبع النشر و توزيع 2012 ص155

**1.1.6 التزويد :** تتضمن هذه الخدمات سلسلة واسعة من العمليات و الإجراءات الفنية ولهذا و تعتبر من الخدمات الفنية للمكتبات و مراكز و المعلومات ذلك لأن نجاحها في تقديم خدماتها المختلفة يتوقف بالدرجة الاولى على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد كذلك لكون نشاطات المكتبة و الخدمات الوثائقية تدور بوضوح حول مجموعاتها ، أما هذه السلسلة من العمليات فتشمل :

- دراسة مجتمع المستخدمين من حيث خصائصهم و حاجاتهم للمعلومات
- بناء سياسة مناسبة للتزويد بناء على نتائج الدراسة
- القيام بعملية تقييم المواد و المصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب لها<sup>1</sup>

**2.1.6 خدمة الفهرسة :** تعرف لأنها عملية الفني لمصادر المعلومات من كتب و دوريات بهدف أن تكون هذه الأوعية أو المصادر في متناول المستخدمين من المكتبة بأيسر الطرق و بأقل وقت و جهد ممكنين ، و تحتل أهمية كبيرة بحيث أنها :

- أداة للضبط الببلوغرافي
- أداة لاسترجاع المعلومات
- أداة لتقييم المجموعات وفقا لموضوعاتها

**2.6 الخدمات المباشرة :** هي مجموعة الخدمات التي تقوم المكتبة الجامعية بتقديمها للوصول الى مصادر الموجودة بالمكتبة بأسرع وقت و اقل جهد .

<sup>1</sup> قادة حوسين ،مداد أحمد تقييم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية ، مذكرة ماستر في علم المكتبات ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2016/2017 ص 61- 62

**1.2.6 الإعارة :** يعرفها سعيد احمد حسن : هي عملية تسجيل واستخراج الكتاب او المواد المكتبية الاخرى لاستخدامها داخل وخارج المكتبة بالاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة ووفق نظام معين يقوم بهذه العملية احد موظفي قسم الاعارة . ومن مهام قسم الإعارة توفير الكتب و مصادر المعلومات للمستفيدين بأسرع وقت ممكن و اقل جهد و و وضع بطاقات خاصة بالمستفيدين ترتب و تنظم من اجل ضمان الوثائق بالنسبة للمكتب و تسهيل عملية الإعارة للمستفيد و للمكتبي .<sup>1</sup>

**2.2.6 الخدمة الببليوغرافية :** الببليوغرافية هي الكتابة عن الكتب وعلم علم وصف الإنتاج الفكري و التعريف به ضمن حدود و قواعد معينة أما الخدمة الببليوغرافية :هي فن جمع المعلومات عن كل وسائل المعرفة و تقديمها للآخرين و تسجيلها في قوائم التعريف بها ضمن مجال معين و بطريقة مقننة و من أهمية الخدمة الببليوغرافية :تفيد في البحث عن المعلومات حول مصدر معين او التحقق من المعلومات المتعلقة بمصدر معين مثل :اسم ومؤلف ، العنوان ...الخ ، تساعد في اختيار و تنمية المجموعات كما انها تتضمن اسعار بنسبة للببليوغرافية التجارية ، معرفة ما نشر في موضوع معين ، توثيق الإنتاج الفكري و حصره في موضوع معين.

**3.2.6 الخدمة المرجعية :** هي الإجابة على كافة الاستفسارات و الاسئلة المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من المستفيدين و الباحثين ، ولا يقتصر هذه الخدمة هذا فقط ، بل تتعابدها لتشمل المهام و الوظائف و الخطوات الازمة ، التي تتطلبها عملية الإجابة على أسئلة المراجعين وهموما هذه الخدمة تعتمد على مختلف مصادر المعلومات التي توجد

<sup>1</sup> وليد زولبخة ، تقييم الخدمات المكتبية الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة دراسة ميدانية ، مذكرة ماجستير ،جامعة وهران 2006-2007  
ص34- 35

بالمكتبة ، لكنها تقوم أساسا على مجموعة المراجع التي تتمثل في الموسوعات ، المعاجم القواميس ، الكشافات ، الأدلة ... الخ.<sup>1</sup>

## 6. أساسيات و مقومات المكتبات الجامعية

### 1.6 أساسيات برامج المكتبة الجامعية

تتضمن هذه الأساسيات بعض العناصر اللازمة لنجاح اهداف المكتبة في خدمة

التدريس و البحث و المجتمع، و يمكن الإشارة إليها كما يلي :<sup>2</sup>

- وجود مصادر المعلومات اللازمة لتعليم و البحث و الإرشاد و التوعية :

إن وجود مصادر معلومات كافية لتحقيق اهداف الجامعة في التعليم و البحث و خدمة المجتمع و يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر نجاح المكتبة ، نظرا لأن أهداف المكتبة تحدد بأهداف الجامعة ذاتها ... و تتميز المكتبة الجامعية بأنها مكتبة " مفتوحة النهايات ، و هو تعبير يدل على أنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم مجموعاتها و مقتنياتها ...وتعبر المكتبة عن مصادرها بالفهارس و النظم التي تعدها و بالمطبوعات و الخدمات التي تقدمها ، وهذه المواد و المصادر المطلوبة متعددة الأشكال كالمراجع الأساسية و الكتب الدراسية و الدوريات و الأدوات الببليوجرافية و المواد السمعية و البصرية و الأفلام و الأقراص المدمجة و المخطوطات و غيرها ...ومن هنا اصبح على المكتبة الجامعية مسؤولية خطيرة تتمثل في الاختيار السليم من الأشكال المتعددة المعروضة من المواد المنشورة و غير المنشورة بما يخدم المناهج التعليمية و برامج

<sup>1</sup>قادة حسين ،مداد أحمد\_مرجع سيق ذكروص 68-69

<sup>2</sup> احمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي ،المكتبات الجامعية تنظيمها و ادارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي

ط 4 دار الغريب ص32

البحث بالجامعة في حدود الميزانية المخصصة فضلا على الارتفاع بمستوى نوعية الطالب الجامعي و تدريبه على التعليم الذاتي و الدراسة المستقلة يتطلب برامج و طرق حديثة في التعليم و هذه تعتمد اعتمادا كبيرا على تنوع المواد المكتبية.<sup>1</sup>

## 2.6 مقومات المكتبة الجامعية :

- مبنى و أجهزة و فضاءات مخصصة - مجموعات مختلفة من الأرصدة
- عدد من المكتبيين ومساعدهم المدرسين و المؤهلين
- دعم المادي الإداري و المعنوي من رئاسة الجامعة
- علاقات تعاون من مكتبات أخرى
- الكتب بمختلف التخصصات و الإشتراك في الدوريات
- المراجع العامة و الخاصة - إدارة ناجحة و ناشطة
- الرسائل الجامعية و البحوث و الدراسات
- المواد السمعية و البصرية و المصغرات الفيلمية
- المواد التي تساعد الطلبة في الدراسات العليا
- المواد التي تساعد أعضاء هيئة التدريس
- وسائط العرض الإنتاج الفكري المحلي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> احمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي ، مرجع سابق ص32

<sup>2</sup> غوار عفيف :أنظمة تسيير وحدات التزويد و الإقتناء المكتبات الجامعية مذكرة ماجستير علم المكتبات جامعة وهران 2008-

## 7. مشكلات المكتبات الجامعية

تواجه الجامعة و مكتباتها و خاصة في الدول النامية مشكلات عديدة و اهمها :

- عدم وضوح الأهداف و العلاقات بين المكتبة الجامعية و مكتبات الكليات و المعاهد العليا التي تتبع الجامعة فيجب وضع لائحة للمكتبات الجامعة ، و أن تعامل مكتباتها كوحدة واحدة تحت مظلة واحدة الإدارة العامة للمكتبات الجامعية و يكون مديرها بدرجة عميد ليتمكن من حضور جلسات مجلس الجامعة و يكون حلقة وصل بين الجامعة بكلياتها المختلفة و بين مكتباتها المتعددة لتلبي احتياجات و متطلبات الكليات و المعاهد العليا التابعة للجامعة .
- قلة الميزانيات المتاحة للمكتبات سواء في ميزانية الجامعة او رسوم الطلاب لمواجهة الارتفاع المستمر في اسعار المطبوعات و ازدياد حجم و كثرة الأوعية ، لذلك يجب رفع ميزانيات المكتبات الجامعية سنويا لمواجهة هذه التحديات .
- تعاني معظم المكتبات الجامعية في الدول النامية ضيق مبانيتها و قلة أثاثها ، لذلك يجب مراعاة التوسع المستقبل بإضافة مباني جديدة لمواجهة احتياجات المستقبل القريب و البعيد للأوعية الأجهزة الحديثة
- معظم العاملين بالمكتبات الجامعية غير متخصصين في مجال المكتبات و المعلومات ، لذلك يجب الاهتمام بتدريبهم و تأهيلهم مهنيا و تربويا مع التركيز على المتخصصين عند التعيين .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد هاني ، المكتبة و المجتمع (انواع المكتبات و آثارها على قيام الحضارات ) دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع كفر الشيخ

## خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل نكون قد توصلنا الى ان المكتبات الجامعية ذات اهمية كبيرة باعتبارها جوهرة الجامعة كونها تشجع البحث العلمي و تسعى الى خلق جيل مثقف من كافة المجالات. فنجاح البحث فيها يعني نجاح الجامعة بحد ذاتها و نجاح الجامعة من نجاح الباحث فيها.

## الفصل الثاني: دراسات جمهور المستفيدين في المكتبات الجامعية

### تمهيد

1 مفهوم دراسات المستفيدين

2 تاريخ دراسات المستفيدين

3 اهداف دراسات المستفيدين

4 عناصر دراسات المستفيدين

5 احتياجات المستفيدين

6 سياسات استقطاب المستفيدين من المكتبات الجامعية

7 صعوبات دراسات جمهور المستفيدين

خلاصة الفصل

## تمهيد

تلبية احتياجات المستفيدين تعتبر المعيار الاساسي لقياس نجاح مؤسسات المعلومات و ذلك بقياس مدى قدرتها على تلبية احتياجاتهم مما يتطلب تحسين الخدمات و ايجاد السبل للظفر بميولاتهم المكتبية من خلال العمل على ايجاد اهم الطرق لاستقطابه فبتحسين الخدمات و العمل على سبر اراء من خلال القيام بدراسات متنوعة عليهم تساعد في التعرف على آرائهم و هذه الآراء تستخدم لاثراء رصيد المكتبة بما يتلائم مع احتياجاتهم و هذا في حد ذاته انجاز و هذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثاني نستله ب مفهوم دراسات المستفيدين و تاريخها و اهدافها .....الخ

## 1. مفهوم دراسات المستفيدين

عرف (احمد بدر ) دراسات المستفيدين " بأنها محلولة التعرف على سلوك المستفيدين الفعليين او المحتملين واحتياجاتهم من أجل الاستجابة لها ، و تخطيط خدمات المكتبات و المعلومات بناء على ذلك<sup>1</sup>

ومن خلال التعريف أعلاه نلخص الى ان الدراسات المستفيدين تحاول التعرف على فئات المستفيدين الحاليين و المحتملين ، اي اصحاب الاحتياجات المعلنة وغير المعلنة ، اي التي تتحول الى طلبات قدمت الى مؤسسة المعلومات و سلوكهم في البحث عن المعلومات من خلال معرفة أوعية المعلومات المستخدمة و الطرق و الوسائل المستخدمة في الحصول على المعلومات ، و العوامل المؤثرة في الاستخدام إضافة الى احتياجاتهم و مدى تلبية الخدمات لها ، اي درجة رضا المستفيدين عن الخدمات المقمة ، و كذب ذلك من أجل تطوير خدمات المعلومات و المكتبات حتى تلبي احتياجات المستفيدين<sup>2</sup>

أما (الخاروف ) فقد أوضح أن الدراسات الاستخدام هي التحليل النقدي لأحوال المكتبة ، وهي نموذج او نمط او نمط خاص من البحث ، يهدف الى تحسين خدمات المكتبة للمستفيدين<sup>3</sup>.

بمعنى ان دراسة المستفيدين هي دراسة تقييم الانشطة المكتبية من خلال التعرف على المستفيدين و سلوكهم في البحث عن المعلومات عن طريق معرفة الدوافع التي تدفعهم لاستخدام اوعية المعلومات، اي الاسباب التي تساعد في تحويل الاحتياجات الى طلبات للمعلومات و سبل حصولهم على المعلومات بالاضافة الى مصادر المعلومات الاكثر

<sup>1</sup> احمد بدر ، دراسات المستفيدين من المكتبات ، مجلة المكتبات و المعلومات العربية ، عدد1 ، 1986 ، ص5

<sup>2</sup> اسماعيل يونس عبد الباقي دراسات المستفيدين في المكتبات من مؤسسات المعلومات في السودان ، 2011 ، ص6

<sup>3</sup> يونس أحمد الخاروف ، صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية ،مراجعة و عرض للدراسات المنشورة و غير المنشورة ،عالم الكتب مجلد 12 ، عدد 4 ، 1991 ص54

استخداما ، مما يساعد في معرفة احتياجات المستفيدين الفعليين ، كل ذلك من اجل تحسين و تطوير خدمات المكتبات .ومن خلال ما ورد آنفا نجد ان التعريفات المذكورة اعلاه اتفقت على ثلاث قضايا يجب ان تتناولها دراسة المستفيدين وهي : فئات المستفيدين ، واحتياجاتهم و سلوكهم في البحث عن المعلومات ، كما اتفقت ايضا على ان الهدف من الدراسة هو التطوير لخدمات المعلومات بعد تقييمها ، اي قياس مدى فعاليتها .

اما ناهد احمد فقد اوضحت ان هناك ثلاث محاور تشكل قاعدة أساسية عند القيام بدراسات المستفيدين وهي التعرف على المستفيدين و فئاتهم وحاجاتهم الى المعلومات ، استخدامهم لها .<sup>1</sup>

ومن خلال هذا الاستعراض لعدة مفاهيم لدراسات المستفيدين يلاحظ الباحث ان كل المفاهيم التي وردت قد جعلت المستفيد هو محور الدراسة .

## 2. تاريخ استخدام المستفيدين للمكتبات الجامعية

ظهرت اولى المحاولات في روسيا في اواخر القرن التاسع عشر ، وفي المانيا بتأسيس معهد لدراسة القراء و الكتاب 1926 حيث تم اعتماد طريقة " دفاتر المطالعة " وفي تسجل معلومات عن كل قارئ تتعلق بتعلق بأوضاعه المهنية و الاجتماعية مع قائمة بكل ما استعار ، كما انعقدت سلسلة من المؤتمرات منذ نهاية الأربعينات ، بدأ بالمؤتمر القاري لجمعية الملكية البريطانية 1948 واختتمت بالمؤتمر الدولي للإعلام العلمي تحت رعاية المؤسسة القومية للعلوم في واشنطن 1958 والتي كان لها تأثيرها الواضح في الاهتمام بالقضايا الاجتماعية و السلوكية في تنظيم خدمات المعلومات ومن ثم الاهتمام بدراسة

<sup>1</sup> ناهد حمدي أحمد ، استراتيجيات دراسة المستفيد من الأرشيف ، الاتجاهات تاحديثة ، عدد 16، 2021 ص 129

الافادة من المعلومات . ومنذ السبعينات من القرن 20 فقد شهد المجال تطورا كليا و نوعيا تمثل :

- استخدام مناهج بحث مثل منهج الواقعة الحاسمة - ازدياد جهود الرامية الى دراسة تدفق المعلومات في مجالات معينة - تطور في تحديد المفاهيم و طرق تجميع البيانات .

اما في العالم العربي فقد حظيت دراسات المستفيدين بعدد من الدراسات النظرية و التطبيقية و لعل ابرز تطور حصل في دراسات المستفيدين ، قد تمثل في استخدام اساليب اكثر دقة في تجميع البيانات للكشف عن احتياجات المستفيدين (الواقعة الحاسمة ) كما اتسعت فئات المستفيدين المدروسة لتشمل المتخصصين في كل قطاعات المعرفة ( علوم التقنية ، العلوم الاجتماعية ، الانسانيات ) فضلا عن ان الدراسات شملت كل اوعية المعلومات بمختلف انواعها و اشكالها و خاصة الاوعية الالكترونية (قواعد المعلومات الالكترونية - الانترنت ) و مختلف خدمات المعلومات <sup>1</sup>.

تعتبر المكتبة الجامعية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية و البحثية بالجامعة ، و هذه يستلزم الاسهام الايجابي من جانب المكتبات الجامعية في تعليم المستفيدين كيفية استخدام المكتبة و خدماتها ، و لقد أصبح هذا الاسهام واجبا نظرا للنتائج السلبية التي توصلت اليها العديد من الدراسات عبر ارجاء العالم ، فالإنتاج الفكري المتخصص كشف أن قطاعات كبيرة من الأوساط العلمية لا يفيدون من خدمات المعلومات ولا حتى هم على علم بوجود مثل هذه الخدمات وموارد المعلومات ، حيث ان تقدير مكتبة جامعة حلب المقدم عند انعقاده ندوة مديري المكتبات الجامعية العربية ببغداد سنة 1972 يذكر ان الكثير من الطلاب الجامعيين يحصلون على درجاتهم الجامعية دون ان تطأ أقدامهم مكتبة الجامعة ،

<sup>1</sup> اسماعيل يونس عبد الباقي ، نفس المرجع السابق ص8-9

وهذا ما يؤكد التقرير السنوي للجنة الكلية بمكتبة القانون ببيروكسيل سنة 1987 إذ جاء فيه :  
نحن مقتنعون أن الطلبة غير مكونين بكفاية على البحث الوثائقي وعلى الاستعمال العقلاني  
و الجيد للمكتبة.<sup>1</sup>

### 3. اهداف دراسات المستفيدين

لعل أفضل معيار يقدر به نجاح اي مؤسسة معلومات ، او فشلها هو مدى اقبال  
المستفيدين عليها ، او عزوفهم عنها ، و الى مدى تساهل في حل مشاكلهم ، و اشباع  
احتياجاتهم و رغباتهم ، و بالتالي نجد ان دراسات المستفيدين تهدف الى التعرف على فئات  
المستفيدين و ذلك بتحديد سلوكهم في البحث عن امعلومات و احتياجاتهم الحالية ، و  
المتوقعة فضلا عن التعرف على الحوافز التي تدفعهم الى البحث عن المعلومات و ذلك من  
اجل :

- تقييم خدمات المعلومات و المكتبات و المنتجات التوثيقية و الموارد المتاحة امعرفة  
مدى ملائمتها لاحتياجات و رغبات المستفيدين.
  - العمل على تحسين اداء النظام ، رفع قدراته من خلال التعرف على مواطن الخلل و  
النقائص في نشاطه
  - ابتكار خدمات جديدة و متطورة تناسب فئات المستفيدين و طلباتهم و رغباتهم
- اما (احمد بدر ) فقد اوضح ان دراسات المستفيدين تهدف الى:
- شرح الظاهرة التي يلاحظها الباحث في استخدام المكتبة او جهاز المعلومات

<sup>1</sup> مقناني صبرينة ، دراسات تكوين المستفيدين من المعلومة العلمية و التقنية بالمكتبات الجامعية مع اشارة الى الثقافة المكتبية لدى طلبة جامعة  
منتوري قسنينة ، مجلة المكتبات و المعلومات ، جامعة منتوري قسنطينة ، مجلد 3 ، عدد 1 ، 2006 ، ص 3-4

- التنبؤ بسلوك المستخدم لمؤسسة المعلومات
- التحكم في سلوك المستفيد عن طريق تطويع الظروف المحيطة<sup>1</sup>
- و بين (قاسم) ان دراسات المستفيدين تهدف الى :
- سد الفجوة الفاصلة بين نوعية خدمات المعلومات القائمة فعلا و نوعية خدمات المعلومات التي تسعى لتحقيقها .
- سد الفجوة الفاصلة بين كيفية الإفادة من خدمات المعلومات فعلا و الكيفية التي ينبغي بها الإفادة من هذه الخدمات .<sup>2</sup>

#### 4. عناصر دراسات المستفيدين

تتمثل عناصر دراسة المستفيدين في الآتي :

التعرف على المستفيدين و فئاتهم و احتياجاتهم ، و دوافعهم ، و سلوكهم للحصول على المعلومات ، أي السبل المستخدمة في الحصول على المعلومات ، علاوة على مصادر المعلومات المستخدمة .

**المستفيدون** : استخدمت عدة مصطلحات لتعبر عن المتعاملين مع المكتبات ومراكز المعلومات مثل (القراء) ، وهو مصطلح أصبح لا يعبر تعبيراً دقيقاً عن المتعاملين مع مؤسسات المعلومات خاصة مع ظهور المواد السمعية البصرية وهناك أيضا لفظ

<sup>1</sup> احمد بدر ، مرجع سبق ذكره ، ص 7

<sup>2</sup> حشمت محمد علي قاسم ، دراسات الإفادة من المعلومات طبيعتها و مناهجها ، مكتبة الإدارة ، مجلد 11 ، عدد 3 ، 1984 ص 54

(المستعمل) او (المستخدم) وهذا يعني الذي استخدم أوعية المعلومات و كذلك هنالك لفظ (المستفيد) وهو الذي حقق فائدة او مكسبا نتيجة استخدامه لإحدى المصادر أو الخدمات .<sup>1</sup>

يعد مصطلح الأكثر استخداما في الكتابات العربية، حيث أن الباحث يستخدمون مصطلح (الإفادة) كمرادف لمصطلح (الإستخدام) ، إن النتيجة النهائية للإستخدام هي حصول الفائدة .

إلا أن (عبد العزيز عبيد ) أشار إلى أن استخدام مصطلح (مستفيد) فيه الكثير من التجاوز للمدلول اللفظي للكلمة، وذلك لأنه من الصعب تقييم الفائدة الناجمة عن استعمال المعلومات فضلا عن أنه قد يستفيد من خدمات المعلومات من لا يستعملها استعمالا مباشرا، وذلك بإستشارة من احثك بالمعلومات علما و خبرة .

وسوف تستخدم هذه الدراسة مصطلح المستفيد و ذلك لأنه الأكثر استخداما من جانب الباحثين في المجال فضلا عن أن صعوبة تقييم الفائدة ، لا يعني عدم حصولها مطلقا ، كما أنه ليس بالضرورة أن تكون الفائدة المكتسبة نتيجة استخدام المعلومات ، فقد تكون الفائدة اكتساب خبرة في التعامل مع مؤسسات المعلومات الأمر الذي يعين الباحث في اكتساب مهارات تساعده في الحصول على المعلومات و المستفيد هو شخص يستخدم او يستعمل شيئا ما أي الشخص الذي يستفيد من مواد المكتبة و خدماتها.<sup>2</sup>

## 5. احتياجات المستفيدين :

تتفاوت احتياجات المستفيدين تبعا لأنشطتهم ،و تخصصاتهم ، إضافة إلى أنها تختلف تبعا لمرحلة البحث، ففي المرحلة الاولى يحتاج الباحث الى معلومات تتعلق بخلفية المشكلة ، ثم إلى معلومات أكثر تخصصا ،وعندما يتقدم البحث يحتاج الى معلومات تتعلق

<sup>1</sup> وائل رفعت علي محمد ، المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2016، ص 538

بالمشكلات الجزئية، أما في المرحلة الأخيرة فقد يحتاج الى معلومات ببلوجرافية تتعلق بالمصادر.

والحاجة الى المعلومات هي رغبة المستفيد في الحصول على المعلومات تفيد و تقضي له على مشكلة يواجهها.

أما ابتد APTED فقد أشارت للإحتياجات المعلوماتية بأنها المعلومات الضرورية لمستفيد ما في وقت محدد من اجل حل مشكلة واجهها هذا المستفيد في فترة زمنية محددة .

وأضاف كيركلاس kirkelas بأنها إدراك ان الحاجة المعرفية الحالية للفرد أقل من المعرفة المطلوبة لتناول موقف مت ، او مشكلة ما ، فالحاجة الى المعلومات تؤدي الى البحث من المعلومات .

ومما ورد من تعريفات فالحاجة الى المعلومات تعني المعلومات التي يحتاج إليها الفرد عندما يواجه موقف، او مشكلة بسبب نقص في حالته المعرفية و عدم تماسكها ، او ظهور معلومات جديدة ، او أن يدرك أن معرفته خاطئة .

و لتحديد احتياجات المستفيدين فقد أشار Der الى صعوبة تحديد الحاجة الى المعلومات حيث اوضح بأنه لا بد من وجود حالتين لكي ندلل على وجود حاجة الى المعلومات و هما :

- هدف معلوماتي

- أن تؤدي المعلومات التي يبحث عنها الى تحقيق الهدف<sup>1</sup>

وأضاف أن الحالتين لا يمكن معرفتهما من قبل أخصائي المعلومات او حتى المستفيد

نفسه .

<sup>1</sup>وائل رفعت علي محمد ، المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لعننيا الطباعة و النشر ، القاهرة ، 2016 ، ص540

## 6. سياسات استقطاب المستفيدين من المكتبات الجامعية :

وهي فلسفة جديدة تنتهجها المكتبات الأكاديمية " والتي توجب على أخصائي المكتبات و المعلومات ألا يقفوا بانتظار المستفيدين يسألونهم المساعدة ، بل من واجبهم أن يسارعوا إلى خدمة المستفيدين و تعليمهم أفضل السبل للبحث عن المعلومات داخل المكتبة الأكاديمية و طرق استرجاعها واستخدامها <sup>1</sup>.

ويشترط هنا في أخصائي المكتبة أن يتحلى بالصبر و اللباقة مع المستفيد، وأن يأخذ بالحسبان الاعتبارات النفسية لدى المستفيدين ، فكلما كان أخصائي المكتبة متفهماً ومتساهلاً ومبسطاً للأمور كلما شعر المستفيد بأريحية أكبر أثناء استخدام المكتبة الأكاديمية ، وبالتالي يمكن استقطاب أكبر قدر ممكن من الباحثين للإستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة الأكاديمية <sup>2</sup>.

## 7. صعوبات دراسات جمهور المستفيدين:

تتمثل صعوبات دراسات المستفيدين في عدم القدرة على دراسة عناصرها مثل صعوبة التعرف على المستفيدين الفعليين و المحتملين و تحديد احتياجاتهم فضلا عن الدوافع التي تدفعهم لاستخدام مؤسسات المعلومات و العوامل المؤثرة في استخدامها و تحديد الفائدة التي يمكن جنيها من استخدام المعلومات مثل:

(1) بعض المستفيدين و خاصة أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع عدد من قنوات المعلومات للحصول على احتياجاتهم من المعلومات مثل المشاركات في المؤتمرات و

<sup>1</sup> غالب عوض النوايسة ، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 115  
<sup>2</sup> كريمة مكاتي ، تدريب المستفيدين فلسفة جديدة لاستقطاب الباحثين و نشر ثقافة الموقونية بالمكتبات الأكاديمية ، جامعة محمد بن أحمد ، جامعة وهران 2 ، ص 3

الاتصالات الشخصية مع الزملاء و الاشتراك في الدوريات المتخصصة مما يصعب على المكتبات الجامعية التعرف عليهم و على احتياجاتهم.

(2) ضعف الوعي بأهمية المعلومات في الأنشطة البشرية ، حيث أن كثير من المستفيدين عندما يفشل في إنجاز عما لا يدرس المعلومات كمكون أساسي ، فضلا عن أنه قد يؤدي أنشطته بنفس الطريقة التي اعتاد عليها و التي غالبا ما تعتمد على المهارات الشخصية و الحدس و التخمين ، إضافة إلى ضعف استخدام تقنية المعلومات من جانب المستفيدين مما يجعلهم لا يحسون بأهمية المعلومات و قيمة الوقت و الجهد اللذان يوفرهما استخدام المعلومات وهو ما يصعب تحديد الفائدة من المعلومات .

كل هذه العوامل قد تؤدي الى صعوبة التعرف على المستفيدين و فئاتهم.

هناك بعض المستفيدين يفشلون في التعرف على احتياجاتهم من المعلومات و هو ما يؤدي إلى فشل المكتبات بدورها في التعرف على احتياجاتهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وائل رفعت علي محمد ، المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، القاهرة ، 2016 ، ص 551

## خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل نكون قد توصلنا الى ان دراسات المستخدمين من المكتبات الجامعية لها اهمية بالغة في نجاح المكتبة فهذه الاخيرة سلاح ذو حدين نجاح الباحث في وصوله الى المعلومات و نجاح بحثه من نجاح الجامعة .

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

### تمهيد

- 1- التعريف بمكان إجراء الدراسة
- 2- إجراءات الدراسة الميدانية
  - 1-2 مجالات الدراسة
    - 1-1-2 المجال الجغرافي
      - 2-1-2 المجال الزمني
- 3- مجتمع البحث و عينة الدراسة
- 4- أدوات جمع البيانات
- 5- تحليل بيانات الدراسة
- 6- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
- 7- النتائج العامة للدراسة
- 8- مقترحات الدراسة

## تمهيد

يعتبر الجانب الميداني من اهم العناصر في مذكرة التخرج باعتباره متمما للجانب النظري و يحوي معلومات قيمة جديدة لم يتم معالجتها و التطرق اليها من قبل و هذا ما سنتطرق اليه في دراستنا هذه.

## 1- التعريف بمكان إجراء الدراسة :

**جامعة محمد خيضر** : يرجع نشأة جامعة بسكرة إلى سنة 1983 وذلك إنشاء المعاهد الجامعية كمعهد العلوم الدقيقة ومعهد الهندسة المعمارية، ثم إنشاء المركز الجامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 295/92 المؤرخ في 7-7-1992.<sup>1</sup>

بمقتضى المرسوم رقم 90/09 المؤرخ في 17-02-2009، أصبحت الجامعة مشكلة من 06 كليات وواحد وثلاثين قسما.<sup>2</sup>

وبمقتضى مرسوم تنفيذي رقم 14-129 مؤرخ 5-4-2014 يتضمن 6 كليات ومعهد، تتمثل في كلية 2 قسما العلوم وعلوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الأدب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، معهد وتقنيات النشاطات البدنية 3 والرياضية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الجزائر.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق 07 جويلية 1998. المتضمن إنشاء جامعة بسكرة , الجريدة الرسمية , عدد 49, 1998. ص7

<sup>2</sup> الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم 09-109 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق ل: 2009. يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق ل: 07 جويلية 1998. المتضمن إنشاء جامعة بسكرة , عدد 12 , 2009. ص10

<sup>3</sup> الجزائر.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم 14-129 المؤرخ في 05 جمادى الثانية عام 1435 الموافق ل: 05 أفريل سنة 2014. يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل: 07 جويلية 1998 المتضمن إنشاء جامعة بسكرة , الجريدة الرسمية , عدد 20, 2014. ص20

المكتبة المركزية قطب شتمة : هي المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر تقع بالقرب الجامعي شتمة، استلم قرار تأسيسها بموجب 918 المرسوم رقم 98/219 المؤرخ في 7 جويلية من عام 1998 ، كما افتتحت ملحقة المكتبة المركزية بقطب شتمة في الموسم الجامعي 2016/2017 والذي استغل لخدمة التخصصات الموجودة فيها.

مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية : أنشأت كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 90/90 المؤرخ في 21 صفر 1430 الموافق ل 17 فيفيري 2009 ، يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 98- 219 المؤرخ في 13 لربيع الاول 1419 الموافق ل 7 يوليو سنة 1998 و المتضمن إنشاء جامعة محمد خيضر بسكرة ، ومقر الكلية القطب جامعي شتمة بسكرة .

مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية : أنشأت كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 09/90 المؤرخ في 21 صفر 1430 الموافق ل 17 فيفيري 2009 ، يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 98- 219 المؤرخ في 13 لربيع الاول 1419 الموافق ل 7 يوليو سنة 1998 و المتضمن إنشاء جامعة محمد خيضر بسكرة ، ومقر الكلية القطب جامعي شتمة بسكرة .

تضم قسمين وهما قسم العلوم الاجتماعية و قسم العلوم الانسانية ، تحتوي الكلية على هيكل إداري و بيداغوجي هام يساعد على السير الحسن لها.<sup>1</sup>

- تشمل كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية على مبنين للمكتبة مكتبة تتكون :

البناء الاول : مكتبة الاعارة الخارجية:

<sup>1</sup> دليل كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر

الطابق الارضي مكتبة قسم العلوم الاجتماعية ومكتبات الادارة

الطابق الاول مكتبة قسم العلوم الانسانية

البناء الثاني:قاعات المطالعة

الطابق الارضي :قاعة الاعارة الداخلية

الطابق الاول: قاعة الرسائل والمذكرات وقاعة مطالعة

الطابق الثاني: قاعة للمطالعة

الطابق الثالث: قاعة للمطالعة

### 1/الموظفون

الملاحظة	العدد	التخصص
2 ملحق مستوى ثاني+3 ملحق مستوى 1+مساعد بالمكتبات	6	علم المكتبات
عون ادارة	1	تخصصات اخرى
3 عمال استوفوا المدة القانونية لإدماجهم وهم في انتظار ذلك	3	عقود ادماج

جدول رقم (1) : يمثل الموظفون

و يوجد بالمكتبة طاقم اداري يسهر على تقديم خدمات مكتبية متنوعة للمستفيدين العنصر البشري مهم لنجاح اي مكتبة,

## 1/ جدول رقم (2) يمثل توزيع العمال بالمكتبة:

العدد	المكان
01	قاعات المطالعة – مصلحة الرسائل الماجستير و الدكتوراه
04	مكتبة قسم العلوم الاجتماعية
03	مكتبة العلوم الانسانية
02	المصلحة التقنية

## 2/ جدول رقم (3) يمثل : رصيد المكتبة:

الرقم	الاختصاص	عدد العناوين	عدد النسخ
1	علم الاجتماع	3183	26970
2	علم النفس	2482	19848
3	اعلام واتصال	1458	12567
4	علم المكتبات	639	5310
5	تاريخ	1810	12851
6	لغة اجنبية	1664	7394
7	ثقافة عامة	251	1439
8	قواميس	261	1963
9	الدوريات	246	1972
10	مذكرات الدكتوراه	803 منها 214 مذكرة مهداة	1254
11	مذكرات الماستر	503	555
	المجموع	13300	92123

3/ جدول رقم (4) :يمثل ارتياد المكتبة:

الرقم	الخدمة	الملاحظة
1	الاعارة	معدل الاعارة اليومية ما بين 600 الى 800 مستفيد عدد الكتب المعارة يوميا 3500-4000 كتاب
2	الارجاع	بنفس معدل الاعارة تقريبا
3	الارشاد و التوجيه	يوميا تقدم هذه الخدمة للطلبة من بداية الدخول الجامعي الى نهايته
4	تدريب المستفيدين	قمنا بها في بداية الدخول الجامعي لمدة شهر(30 يوم ) و خصصت ورشة لتدريبهم ميدانيا بالإضافة الى مطويات

4/ جدول رقم (5) : يمثل المستفيدون من المكتبة :

الفئة	العدد
طالبة دكتوراه	235
طالبة ليسانس	3783
طالبة ماستر	1720
الاساتذة	166
المجموع	5904

5/ جدول رقم (6) :يمثل التجهيزات بالمكتبة :

المجموع	قاعات المطالعة	مصلحة المقتنيات	الإعارة الداخلية	الإعارة الخارجية	الإدارة	التجهيزات
<u>05</u>	<u>01</u>	<u>01</u>	//	<u>00</u>	<u>3</u>	المكاتب
<u>28</u>	<u>01</u>	<u>05</u>	//	<u>19</u>	<u>3</u>	الحواسيب
<u>569</u>	<u>542</u>	<u>5</u>	<u>3</u>	<u>3</u>	<u>13</u>	المقاعد
<u>144</u>	<u>134</u>	<u>08</u>	<u>01</u>	<u>01</u>	//	الطاوولات
<u>1465</u>	<u>230</u>	<u>182</u>	<u>642</u>	<u>1053</u>	//	الرفوف
<u>3</u>	//	<u>1</u>	//	//	<u>02</u>	الطابعات

6/ جدول رقم (7) :يمثل الحواسيب المستعملة في البحث الوثائقي:

العدد	المصلحة
<u>08</u>	مصلحة البحث الوثائقي مكتبة قسم العلوم الاجتماعية
<u>05</u>	مصلحة البحث الوثائقي مكتبة قسم العلوم الانسانية
<u>13</u>	المجموع

7/ جدول رقم (8) : قدرة استيعاب المكتبة:

الاستيعاب	المكان
<u>300</u>	قاعات المطالعة للمكتبة الداخلية
<u>270</u>	قاعات المطالعة للمكتبة الخارجية
<u>32</u>	قاعة الرسائل الماج ستير و الدكتوراه
<u>602</u>	المجموع

8/ جدول رقم (9) :يمثل برنامج الاعارة:

نظرا لحركة الاعارة الكبيرة من قبل مرتادي المكتبة تم وضع البرنامج الاتي :

اليوم	الخدمة	التوقيت	السنة
الأحد	الاعارة و الارجاع و التمديد +توجيه خدمة البحث الوثائقي	16:30-8:00	السنة الأولى جذع مشترك
الاثنين	الاعارة و الارجاع و التمديد +توجيه خدمة البحث الوثائقي	16:30-8:00	السنة الثانية + السنة الثالثة
الثلاثاء	الاعارة و الارجاع و التمديد +توجيه خدمة البحث الوثائقي	16:30-8:00	الماستر
الاربعاء	الاعارة و الارجاع و التمديد +توجيه خدمة البحث الوثائقي	16:30-8:00	السنة الثانية و الثالثة
الخميس	الاعارة و الارجاع و التمديد +توجيه خدمة البحث الوثائقي	16:30-8:00	الماستر + السنة الاولى جذع مشترك

ملاحظة : يتم فتح قاعات المطالعة الداخلية من :8:00 الى 18:00 من كل يوم

جدول رقم (10) :حصيلة ايداع الاطروحات حسب بالمستودع المؤسساتي E-PRINT

المكتبة	عدد المذكرات الموجودة	عدد المذكرات المودعة
مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	803 منها 214 مذكرة مهداة	589

## 2- إجراءات الدراسة الميدانية

### 2-1 مجالات الدراسة

#### 2-1-1 المجال الجغرافي

- جامعة محمد خيضر
- مكتبة المركزية قطب شتمة
- مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
- مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية

#### 2-1-2 المجال الزمني

وهو المجال المستغرق لا نجاز هذه المذكرة و يمكن تقسيمه الى مرحلتين

**المرحلة النظرية :** يمكن حصرها من بداية شهر فيفري حيث تم قبول المواضيع من قبل اللجنة العلمية وتم فيه ايضا جمع المادة العلمية الخاصة بالجانب النظري .

**المرحلة الميدانية:** تمت هذه المرحلة بفضل الله تعالى يوم 15 مارس 2022 على الساعة 09:34 تم فيها الاطلاع على الاحصاءات الخاصة بجميع الطلبة المسجلين بالكلية بجميع التخصصات و المستويات كذلك دراسة احصاءات الاعارة الخاصة بالمكتبة كما تم اجراء مقابلة مع محافظ المكتبة السيد : **بوزيبة** .

**3- مجتمع البحث و عينة الدراسة :**

تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة :

تم الاعتماد على العينة المسحية لملائمتها موضوع الدراسة ولان الموضوع دراسة تقييمية احصائية مقارنة فقد استهدفت هذه الدراسة جمهور المستفيدين في مكنتبات جامعة بسكرة قطب شتمة بمختلف اطواره و مستوياته وتخصصاته و كذا الأساتذة العاملين بها

**4- ادوات جمع البيانات:**

تم الاعتماد في جمع البيانات على مايلي

- **المقابلة :** كانت مع مسؤول كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية باعتبارها الحلقة الالهة
- **تحليل المحتوى او المضمون:** من خلال المصادر المكتوبة و ذلك للحصول على المعلومات عن دراسات المستفيدين من المكنتبات الجامعية و كذا الاطلاع على سجلات الاعارة كل قسم على حدا
- **الوسائل الاحصائية** تحليل نسب الاعارة كل قسم على حدى

**5- تحليل بيانات الدراسة :**

اسفرت الدراسة الميدانية على تفاوت بين الكليات في حجم الكتب المعارة كما يتفاوت نصيب الفرد من الكتب المعارة بين كلية و اخرى و نبين ذلك في تحليل الجداول التالية:

## 1- تحليل بيانات الدراسة المكتبة الكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قطب شتمة :

جدول رقم (11) احصائيات خاصة بالطلبة علوم انسانية و اجتماعية

الفئة	العدد	النسبة
طالب ليسانس	3596	61%
طالب ماستر	2050	35%
طالب دكتوراه	231	4%
أستاذ	178	3%
المجموع	5877	

احصائيات خاصة بالاساتذة		
الفئة	العدد	النسبة
اساتذة قسم العلوم الاجتماعية	114	64%
اساتذة قسم العلوم الانسانية	64	36%
المجموع	178	

يمثل الجدول أعلاه أنه بلغ عدد طلبة ليسانس 3596 طالب بنسبة قدرت ب 65% تليها طلبة الماستر 2050 طالب بنسبة 35% و قدر عدد طلبة الدكتوراه 231 طالب نسبة 4% . و عدد الأساتذة قدر ب 178 استاذ ، 114 استاذ علوم الإجتماعية بنسبة 64% ، و 64 استاذ بقسم العلوم الإنسانية بنسبة 36% .

جدول رقم (12) يمثل إحصاءات رصيد المكتبة الكلية ع إ و إ حسب التخصصات

الرقم	المجال/اللغة/الشكل	رصيد المكتبة		النسبة	عدد النسخ	النسبة	المعدل
		عدد العناوين	عدد النسخ				
1	علم الاجتماع	3183	26970	24%	29%	8,47	2
2	علم النفس	2482	19848	19%	22%	8,00	2
3	إعلام وإتصال	1458	12567	11%	14%	8,62	1
4	علم المكتبات	639	5310	5%	6%	8,31	3
5	تاريخ	1810	12851	14%	14%	7,10	3
	المجموع	9572	77546				
6	لغات أجنبية	1664	7394	13%	8%	4,44	5
7	ثقافة عامة	251	1439	2%	2%	5,73	
8	قواميس	261	1963	2%	2%	7,52	
9	دوريات	246	1972	2%	2%	8,02	
10	مذكرات دكتوراه	803	1254	6%	1%	1,56	
11	مذكرات ماستر	503	555	4%	1%	1,10	
	المجموع	13300	92123			6,93	
	803 منها 214 مذكرة مهدة						
	مهدة	214		27%			
	مودعة	589		73%			
	مذكرة دكتوراه	803					

حيث يمثل الجدول ارتفاع رصيد المكتبة في تخصص علم الاجتماع بعد عناوين تقدر ب

3183 عنوان بنسبة تكاد تتجاوز 24% و طبع تقدر ب 2697 نسخة نسبة 29% .

تليهما علم لنفس بعدد عناوين قدر ب 2482 عنوان و 19848 نسخة بنسبة على التوالي

19% و 22% ثم التاريخ ب عدد 1810 عنوان و 12851 نسخة و انخفاض رصيد

المكتبة بنسبة 1414% تخصص الإعلام و الإتصال بعدد عناوين قدر ب 1458 عنوان

بنسبة 11% و 12567 نسخة بنسبة 14% . تليهما علم المكتبات ب 639 عنوان و

5310 نسخة نسبة 6% .

نستنتج أن الإرتفاع مرتبط بطبيعة البحث العلمي و اختلافه حسب التخصصات و نسبة

إقبال المستخدمين على المكتبات .

جدول رقم (13): احصاءات خاصة بمقتنيات كلية علوم إنسانية و إجتماعية سنة

2022/2021

الرقم	الاختصاص	عدد عناوين	النسبة	عدد النسخ	النسبة	المعدل
1	علم الاجتماع	154	29%	932	29%	6,05
2	علم النفس	137	26%	749	23%	5,47
3	إعلام وإتصال	80	15%	408	13%	5,1
4	علم المكتبات	44	8%	345	11%	7,84
5	تاريخ	100	19%	632	19%	6,32
6	لغات أجنبية	19	4%	160	5%	8,42
7	قواميس	2	0%	18	1%	9
	المجموع	536		3244		6,05

يوضح الجدول (13) الإحصاءات الخاصة بالاقتناءات لسنة 2021/2022 لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة حسب الشعب، حيث تأخذ شعب العلوم الاجتماعية (علم الاجتماع، علم النفس) النسبة الأكبر من معدل الاقتناءات الخاصة بالمكتبة بعدد عناوين تتراوح نسبتها ما بين 27%-30% من مجموع نسب العناوين المقتناة، وعدد نسخ تتراوح نسبتها ما بين 24%-30% من مجموع نسب النسخ المقتناة. بينما نلاحظ انخفاض النسبة المقررة للاقتناءات للشعب الخاصة بالعلوم الإنسانية (علم المكتبات، علوم الإعلام والاتصال، تاريخ) والتي تتراوح نسبة اقتناءات عناوينها ما بين 9%-19% من مجموع نسب العناوين المقتناة، وعدد نسخ تتراوح نسبتها ما بين 11%-21% من مجموع نسب النسخ المقتناة الخاصة بالمكتبة. وبالنظر للإحصاءات الخاصة بالكتب المعارة في الشعب الموضحة في الجدول رقم (0) نجد أن ارتفاع نسبة الاقتناءات بالنسبة لشعب العلوم الاجتماعية (علم الاجتماع، علم النفس) تعكسها ارتفاع إحصاءات الكتب المعارة لهذه الشعب والمقدرة بـ 26%-32% لعام 2021 و27%-29% لعام 2022 من مجموع نسب الكتب المعارة بالمكتبة عينة الدراسة. بينما تعكس انخفاض إحصاءات الكتب المعارة للشعب الخاصة بالعلوم الإنسانية (علم المكتبات، علوم الإعلام والاتصال، تاريخ) والمقدرة بـ 18%-8% لعام 2021 و9%-18% لعام 2022 انخفاض نسبة الاقتناءات لهذه الشعب.

## جدول رقم (14) المستفيدون من المكتبة كلية علوم إنسانية و اجتماعية

الفئة	العدد	النسبة
طلبة دكتوراه	235	4%
<b>طلبة ليسانس</b>	<b>3783</b>	<b>64%</b>
<b>طلبة ماستر</b>	<b>1720</b>	<b>29%</b>
الاساتذة	166	3%
المجموع	5904	

يمثل الجدول اعلاه نسبة المستفيدون من المكتبة ، حيث نجد أن فئة الطلبة ليسانس كان عددها 3783 و التي تقدر بنسبة 64% ، أما طلبة الماستر و الذي كان عددها 1720 فتقدر نسبتها % 29 ، في حين ان طلبة الدكتوراه فتمثل العدد 235 بنسبة تعود 4% فقط . وبالتالي فالارتفاع المسجل الخاص بعدد المستفيدين على مستوى طور الليسانس يعكس الالتحاق السنوي لطلبة سنة أولى جذع مشترك للتخصصات المتاحة بالمكتبة. أما بالنسبة لعدد المستفيدين على مستوى طور الماستر فيسجل نسبة أقل بكثير من النسبة المسجلة على مستوى طور الليسانس وهذا راجع لتوزع بعض الطلبة على تخصصات معينة خارج الجامعة، الأمر الذي يؤثر على ثبات العدد المسجل طور الليسانس. بينما يمكن تفسير العدد المنخفض لعدد طلبة الدراسات العليا بطبيعة السياسات التنظيمية الخاصة بالالتحاق بطور الدكتوراه .

جدول رقم (15) توزيع إعاره الكتب حسب التخصص في الموسم الجامعي 2021 - بكلية علوم إنسانية و إجتماعية 2022

التخصص	2021	النسبة	2022	النسبة	المجموع	النسبة
شعبة علم المكتبات	837	8%	207	9%	1044	8%
النسبة	80%		20%			
شعبة الإعلام والإتصال	1646	16%	433	18%	2079	16%
النسبة	79%		21%			
شعبة التاريخ	1888	18%	426	18%	2314	18%
النسبة	82%		18%			
شعبة علم الإجتماع	3272	32%	685	29%	3957	31%
النسبة	83%		17%			
علم النفس	2696	26%	632	27%	3328	26%
النسبة	81%		19%			
المجموع	10339		2383		12722	
النسبة	81%		19%			

ارتفاع عدد الكتب المعارة في بعض التخصصات او الشعب و يأتي في مقدمتها كلية العلوم الإجتماعية بنسبة 32% تليهما علم النفس بنسبة 26% ثم تخصص التاريخ بنسبة تقدر ب18% وانخفاض عدد الكتب المعارة في تخصصات أخرى وهي على التوالي أعلام و اتصال بنسبة 46 تليها علم المكتبات بنسبة 8% .

ومنه نستنتج ان ارتفاع عدد الكتب المعارة يرجع الى ارتفاع عدد الطلبة المسجلين في كل تخصص .

جدول رقم (16) توزيع الإعارة حسب شكل الوعاء ولغته في الموسم الجامعي 2021  
- 2022 بكلية علوم إنسانية و إجتماعية

النسبة	المجموع	النسبة	2022	النسبة	2021	
97,48%	7285	96,9%	1317	97,6%	5968	كتب التخصص
			18%		82%	النسبة
1,14%	85	1,10%	15	1,14%	70	قواميس وموسوعات
			18%		82%	النسبة
0,50%	37	0,59%	8	0,47%	29	كتب الثقافة العامة
			22%		78%	النسبة
0,15%	11	0,81%	11	0%	0	كتب اللغات الأجنبية
			100%		0%	النسبة
0,74%	55	0,59%	8	0,77%	47	مجلات ودوريات
			15%		85%	النسبة
	7473		1359		6114	المجموع
			18%		82%	النسبة

يشير الجدول إلى تفاوت نسبة الإعارة حسب الوعاء إلى ارتفاع وانخفاض و انعدام فنلاحظ ارتفاع في إعارة الكتب نسبة 97.6% تليها القواميس و الموسوعات بنسبة 1.14% ثم المجالات و الدوريات شبه منعدمة حيث تقدر ب 0.77% ثم انعدام نسبة الإعارة كتب اللغة الأجنبية ب 0%

مقارنة الإحصاءات الخاصة بالإعارات لمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قطب شتمة لعام

2021-2022 بإحصاءات الطلبة حسب فئاتهم و مستوياتهم سنة 2021-2022 :

يوضح الجدول (16) الإحصاءات الخاصة بالإعارات لسنة 2021/2022 لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة حسب مستويات المستفيدين، حيث أسفرت معطيات الدراسة الميدانية الخاصة بعدد المستفيدين على مستوى المكتبة عينة الدراسة عن ارتفاع عدد المستفيدين في طور الليسانس بنسبة قدرت ب 64%، وتليها نسبة 29% بالنسبة لعدد المستفيدين في طور الماستر.

بينما شهدت المستويات العليا الخاصة بطلبة الدكتوراه والأساتذة تسجيل أقل نسبة وهو الموضح في الجدول بنسبة 4% تعبر عن عدد المستفيدين في طور الدكتوراه ونسبة 3% تعبر عن عدد الأساتذة المستفيدين بالمكتبة.

وبالتالي فالارتفاع المسجل الخاص بعدد المستفيدين على مستوى طور الليسانس يعكس الالتحاق السنوي لطلبة سنة أولى جذع مشترك للتخصصات المتاحة بالمكتبة. أما بالنسبة لعدد المستفيدين على مستوى طور الماستر فيسجل نسبة أقل بكثير من النسبة المسجلة على مستوى طور الليسانس وهذا راجع لتوزع بعض الطلبة على تخصصات معينة خارج الجامعة، الأمر الذي يؤثر على ثبات العدد المسجل في طور الليسانس، بينما يمكن تفسير العدد المنخفض لعدد طلبة الدراسات العليا بطبيعة السياسات التنظيمية الخاصة بالالتحاق بطور الدكتوراه.

مقارنة الإحصاءات الخاصة بالإعارات لمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قطب شتمة

ياحصاءات الإقتناءات الخاصة بالمكتبة لعام 2021-2022 :

يوضح الجدول (01) الإحصاءات الخاصة بالاققتناءات لسنة 2021/2022 لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة حسب الشعب، حيث تأخذ شعب العلوم الاجتماعية (علم الاجتماع، علم النفس) النسبة الأكبر من معدل الاقتناءات الخاصة بالمكتبة بعدد عناوين تتراوح نسبتها ما بين 27%-30% من مجموع نسب العناوين المقتناة، وعدد نسخ تتراوح نسبتها ما بين 24 30% -% من مجموع نسب النسخ المقتناة. بينما نلاحظ انخفاض النسبة المقررة للاقتناءات للشعب الخاصة بالعلوم الإنسانية (علم المكتبات، علوم الإعلام والاتصال، تاريخ) والتي تتراوح نسبة اقتناءات عناوينها ما بين 9%-19% من مجموع نسب العناوين المقتناة، وعدد نسخ تتراوح نسبتها ما بين 11%-21% من مجموع نسب النسخ المقتناة الخاصة بالمكتبة.

وبالنظر للإحصاءات الخاصة بالكتب المعارة في الشعب الموضحة في الجدول رقم (02) نجد أن ارتفاع نسبة الاقتناءات بالنسبة لشعب العلوم الاجتماعية (علم الاجتماع، علم النفس) تعكسها ارتفاع إحصاءات الكتب المعارة لهذه الشعب والمقدرة بـ 26%-32% لعام

2021 و27%-29% لعام 2022 من مجموع نسب الكتب المعارة بالمكتبة عينة الدراسة. بينما تعكس انخفاض إحصاءات الكتب المعارة للشعب الخاصة بالعلوم الإنسانية (علم المكتبات، علوم الإعلام والاتصال، تاريخ) والمقدرة بـ 8%-18% لعام 2021 و9%-18% لعام 2022 انخفاض نسبة الاقتناءات لهذه الشعب.

### مقارنة الإحصاءات الخاصة بالإعارات لمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قطب

#### شتمة لعام 2021-2022 بإحصاءات الرصيد بالمكتبة لعام 2021-2022 :

ييعكس الجدول الى ارتفاع عدد الكتب المعارة ببعض التخصصات و تأتي في مقدمتها علم الاجتماع نسبة مئوية تقدر ب 32% من رصيد قدر ب 24 تليها علم النفس بنسبة 26% برصيد إجمالي قدر ب 19% ثم تخصص التاريخ بنسبة 18% برصيد قدر ب 14% . ثم انخفاض عدد الكتب المعارة بباقي التخصصات وهي على التوالي الإعلام الإتصال بنسبة 16 و قدر رصيد المكتبة ب 1 من إجمالي الكتب ثم تليها علم المكتبات كأقل نسبة ب 8% برصيد قدر ب 6% من إجمالي مصادر المعلومات المكتبة .

ومنه نستنتج أن هناك اسباب كثيرة للتفاوت الحت=اصل بين التخصصات من خلال الإرتفاع و الأنخفاض في النسب . إلى أن المكتبة تسعى الى تلبية حاجات المستفيدين من خلال معرفة الكتب الأكثر تداولاً او العناوين الأكثر إعاره من اجل التزود بنسخ أخرى و هذا ما انعكس على زيادة قدرة المكتبة في تلبية احتياجات المستفيدين وهو ما ينعكس على جودة الخدمات داخل المكتبة .

و يرجع قلة الإعاره في التخصصات المنخفضة مثل علم المكتبات و الإعلام و الإتصال إلى ضعف المجموعات المكتتاة و عدم ملاءمتها لإحتياجات المستفيدين او أي قلة اعداد الطلبة و طبعة البحث العلمي لديهم .

2- تحليل بيانات الدراسة لكلية الحقوق و العلوم السياسية قطب شتمة :

جدول رقم (17) احصاءات الطلبة المسجلين بكلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة محمد خيضر -بسكرة لعام 2021/2020

عدد الطلبة المسجلين	قسم الحقوق	النسبة	قسم العلوم السياسية	النسبة	المجموع	النسبة
أولى ليسانس	1387	32%	9	9%	1396	32%
	99%		1%			
ثانية ليسانس	919	22%	0	0%	919	21%
	100%		0%			
ثالثة ليسانس	765	18%	0	0%	765	18%
	100%		0%			
ماستر 1	842	20%	60	61%	902	21%
	93%		7%			
ماستر 2	357	8%	29	30%	386	9%
	92%		8%			
المجموع	4270		98		4368	
	98%		2%			

جدول رقم (18) عدد العناوين والنسخ في رصيد مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية حسب التخصص واللغة

التخصص	عدد العناوين	النسبة	عدد النسخ	النسبة	المعدل
علوم سياسية	6519	61%	57603	70%	8,84
حقوق	2962	28%	20690	25%	6,99
المجموع	9481		78293		
كتب بلغات أجنبية	1201	11%	4072	5%	3,39
المجموع	10682		82365		7,71

يمثل الجدول رقم (18) الإحصاءات الخاصة بالرصيد لسنة 2021/2022 لمكتبة كلية الحقوق و العلوم سياسية بجامعة محمد خيضر - بسكرة قطب شتمة حسب التخصص و

اللغة حيث يمثل الجدول ارتفاع رصيد المكتبة في تخصص الحقوق بعد عناوين تقدر ب 6519 عنوان بنسبة تكاد تتجاوز 61 % و عدد نسخ قدر ب 57603 نسخة نسبة 70 % تليهما العلوم السياسية بعدد عناوين قدر ب 2962 عنوان و 20690 نسخة بنسبة 25% وبلغ عدد كتب اللغات الاجنبية 1201 عنوان بنسبة مئوية قدرت ب 11 % وبلغ عدد النسخ 4072 نسخة بنسبة مئوية بلغت 5 % . سنتتج أن الارتفاع مرتبط ب إقبال المستفيدين على المكتبة

جدول رقم (19) عدد العناوين والنسخ المقتناة في الموسم الجامعي 2020-2021 بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية حسب التخصص واللغة والشكل

التخصص	عدد العناوين	النسبة	عدد النسخ	النسبة	المعدل
كتب العلوم السياسية	20	1%	175	6%	8,75
كتب الحقوق	235	17%	1324	45%	5,63
المجموع	255		1499		
كتب بلغات أجنبية	7	1%	53	2%	7,57
مجلات	474	35%	738	25%	1,56
مذكرات الدكتوراه	620	46%	650	22%	1,05
المجموع	1356		2940		2,17

حيث يأخذ تخصص الحقوق النسبة الأكبر من معدل الاقتناءات الخاصة بالمكتبة بعدد عناوين تتراوح نسبتها ما بين 17% من مجموع نسب العناوين المقتناة بعدد نسخ قدر ب 1324 نسخة ، تبلغ نسبتها ما 45% من مجموع نسب النسخ المقتناة. بينما نلاحظ انخفاض النسبة المقررة للاقتناءات للشعب الخاصة بالعلوم السياسية والتي قدرت نسبة اقتناءات عناوينها 1% من مجموع نسب العناوين المقتناة، وعدد نسخ بلغت نسبتها ما بين 6% من مجموع نسب النسخ المقتناة الخاصة بالمكتبة.

في حين بلغت كتب اللغة الاجنبية 7 عناوين بنسبة مئوية قدرت ب 1% و عدد نسخ بلغ 53 نسخة بنسبة مئوية بلغت 2 % بينما بلغ عدد المجلات المقتناة 474 مجلة بنسبة مئوية

مرتفعة بلغت 35% و عدد نسخ بلغ 738 نسخة و نسبة بلغت 25% في حين ان مذكرات التخرج كانت قد اخذت نصيب 620 مذكرة بنسبة مئوية 46% و عدد نسخ 650 نسخة بنسبة 22%.

يمثل الجدول رقم ( 20 ) احصاءات المستفيدين من مكتبة كلية الحقوق و العلوم سياسية بجامعة محمد خيضر- بسكرة قطب شتمة

العينة	قسم الحقوق	النسبة	قسم العلوم السياسية	النسبة	المجموع	النسبة
طالب ليسانس	3071	70%	9	7%	3080	68%
	100%		0%			
طالب ماستر	1199	27%	89	65%	1288	29%
	93%		7%			
طالب دكتوراه	9	0%	4	3%	13	0%
	69%		31%			
أستاذ	88	2%	34	25%	122	3%
	72%		28%			
المجموع	4367		136		4503	
	97%		3%			

نستهل الاحصاءات بتخصص الحقوق حيث نجد أن فئة الطلبة ليسانس كان عددها

3071 طالب بنسبة مئوية مرتفعة بلغت 70 % تليها طلبة الماستر بعدد بلغ 1199 طالب و بلغت نسبتهم 27 % يليها عدد طلبة الدكتوراه بعدد 09 طلاب و نسبة مئوية بلغت 4% ، أما طلبة العلوم السياسية فشهد انخفاض بعدد 9 طلاب ليسانس بنسبة بلغت 7% و لدينا 89 طالب ماستر بنسبة قدرت ب 65% تليها طلبة الدكتوراه الذي كان عددها 4 طلاب بنسبة بلغت 3 % فقط ، في حين بلغ عدد اساتذة القسمين 88 استاذ حقوق و 34 استاذ علوم سياسية بنسبة 2% و 25 % على التوالي .

وبالتالي نلاحظ انخفاض اعداد المستعيرين كلما ارتفعت الدرجة العلمية فالارتفاع المسجل الخاص بعدد المستفيدين على مستوى طور الليسانس يعكس الالتحاق السنوي لطلبة سنة أولى جذع مشترك للتخصصات المتاحة بالمكتبة. أما بالنسبة لعدد المستفيدين على مستوى طور الماستر فيسجل نسبة أقل بكثير من النسبة المسجلة على مستوى طور الليسانس وهذا راجع لتوزع بعض الطلبة على تخصصات معينة خارج الجامعة ، الأمر الذي يؤثر على ثبات العدد المسجل طور الليسانس. بينما يمكن تفسير العدد المنخفض لعدد طلبة الدراسات العليا بطبيعة السياسات التنظيمية الخاصة بالالتحاق بطور الدكتوراه.

**الجدول رقم (21) : يمثل عدد الكتب المعارة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 بمكتبة كلية الحقوق و العلوم الإنسانية**

التخصص	عدد الإعارات	النسبة
حقوق	1288	66%
علوم سياسية	652	34%
المجموع	1940	

ارتفاع عدد الكتب المعارة في بعض التخصصات او الشعب و يأتي في مقدمتها كلية الحقوق بعدد 1288 اعارة بنسبة 66% تليهما العلوم السياسية بعدد 652 بنسبة 34%. ومنه نستنتج ان ارتفاع عدد الكتب المعارة يرجع الى ارتفاع عدد الطلبة المسجلين في المكتبة في كل تخصص .

**مقارنة الإحصاءات الخاصة بالإعارات لمكتبة كلية الحقوق و العلوم سياسية قطب شتمة**

**عام 2021-2022 بإحصاءات الطلبة حسب فئاتهم و مستوياتهم سنة 2021 -**

**: 2022**

ارتفاع عدد الكتب المعارة في بعض التخصصات او الشعب و يأتي في مقدمتها كلية الحقوق بعدد 1288 اعارة بنسبة 66% تليهما العلوم السياسية بعدد 652 بنسبة 34%.

في حين بلغ مجموع عدد الطلبة في قسم الحقوق 4840 طالب بنسبة مئوية قدرت ب 96 % بينما بلغ عدد طلاب قسم العلوم السياسية و الحقوق 179 بنسبة قدرت ب 4 %.

مقارنة الإحصاءات الخاصة بالإعارات لمكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية قطب شتمة  
لعام 2021-2022 بإحصاءات الطلبة حسب فئاتهم و مستوياتهم سنة 2021 -

: 2022

ارتفاع عدد الكتب المعارة في بعض التخصصات او الشعب و يأتي في مقدمتها كلية الحقوق بعدد 1288 اعارة بنسبة 66% تليهما العلوم السياسية بعدد 652 بنسبة 34%.

في حين بلغ مجموع عدد الطلبة في قسم الحقوق 4840 طالب بنسبة مئوية قدرت ب 96 % بينما بلغ عدد طلاب قسم العلوم السياسية و الحقوق 179 بنسبة قدرت ب 4 %

الإحصاءات الخاصة بالإعارات لمكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية قطب شتمة

: بإحصاءات الإقتناءات الخاصة بالمكتبة لعام 2021-2022 :

يوضح الجدول (01) الإحصاءات الخاصة بالاقتناءات لسنة 2021/2022 لمكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة محمد خيضر - بسكرة قطب شتمة ، حيث تأخذ كلية الحقوق النسبة الأكبر من معدل الاقتناءات الخاصة بالمكتبة ب نلحظ انخفاض النسبة المقررة للاقتناءات لشعبة بالعلوم السياسية و يرجع ذلك الى

- نسبة الطلبة المستفيدين من المكتبة ترتفع في كلية الحقوق كما ذكرنا من قبل و تنخفض في العلوم السياسية

- ندرة الكتب في تخصص العلوم السياسية

### 3- تحليل بيانات الدراسة للمكتبة المركزية قطب شتمة

يمثل الجدول رقم (22): عدد الكتب المعارة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر - بسكرة قطب شتمة

النسبة	عدد الكتب المعارة	الكلية
72%	2493	علوم إنسانية وإجتماعية
28%	959	حقوق وعلوم سياسية
	3452	المجموع

يشير الجدول رقم (22) الى تفاوت اعداد الكتب المعارة ما بين الانخفاض و الارتفاع من

تخصص الى اخر فارتفعت الاعارة في تخصص العلوم الادارية و القانونية بعدد 2467 كتاب بنسبة 24 % يليها تخصص علم الاجتماع ب2230 اعارة بنسبة 22% ثم تخصص علم النفس و تربية و تعليم بعدد اعارات قدر على التوالي 1644 و 1115 اعارة بنسبة مئوية على التوالي 16% و 11% ثم تخصص علم المكتبات ب 654 اعارة و نسبة مئوية قدرت ب 6% ثم تليها تخصص التاريخ ب 630 اعارة و نسبة 6% في حين بلغ عدد الاعارات في و اخيرا تخصص اعلام و اصال ب 462 بنسبة قدرت ب 4% . و تعد هذه النتيجة طبيعية نتيجة ارتفاع اعداد المسجلين للاستعارة .

بينما شهدت التخصصات الاخرى انخفاض واضح في عدد الكتب المعارة على التوالي العلوم السياسية ب 335 اعارة و معارف عامة ب 327 اعارة و اخيرا تخصص فنون و رياضة ب 66 اعارة بنسب قدرت ما بين 1% و 3%، و تعد هذه النتيجة طبيعية نتيجة انخفاض اعداد المسجلين للاستعارة .

يمثل الجدول رقم (23): عدد الكتب المعارة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 حسب فئات القراء و مستوياتهم بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر - بسكرة قطب شتمة

فئات القراء	عدد الإعارات	النسبة
أستاذ	222	2%
طالب دكتوراه	447	4%
طالب ماستر	2709	26%
طالب ليسانس	6959	67%
المجموع	10337	

نستهل الاحصاءات بفئة طلبة ليسانس بعدد اعارات بلغت 6959 اعارة بنسبة مئوية مرتفعة قدرت ب 67 % تليها طلبة الماستر بعدد اعارات بلغ 2709 اعارة و بلغت نسبتهم 26 % يليها طلبة الدكتوراه بعدد اعارات منخفض نسبيا بلغ 447 اعارة و نسبة مئوية بلغت 4% في حين شهد عدد الاعارات عند الاساتذة انخفاض ملحوظ ب 222 اعارة و نسبة مئوية قدرت ب 2 %.

و يرجع ذلك الى طبيعة البحث العلمي فغالبا يتجه طلبة الدراسات العليا و الاساتذة الى الاعتماد البحث الالكتروني و المقالات العلمية.

#### ❖ تحليل بيانات المقابلة

تم اجراء المقابلة مع مسؤول المكتبة وتم طرح مجموعة من الاسئلة هي كالتالي

السؤال الاول : كيف تستعملون الاحصاءات المتعلقة بالمستفيدين (الفاعلين و المحتملين ) في تحسين الخدمات (خدمة الاعارة بنوعيتها )

- الاجابة : تستعمل الاحصاءات المتعلقة بالمستفيدين في تحسين الخدمات عن طريق القيام بعملية التقييم

- التقييم اداة تهدف الى تحديد مواطن القوة و الصعوبات و اقتراح حلول مناسبة لتحسين الخدمة و دراسة مدى امكانية تحسن هذه الخدمات و تلبية حاجات المستفيدين او رواد و مستخدمي المكتبة .
- و تشمل عملية التقييم التي نقوم بها على ثلاث عناصر اساسية
- 1- تقييم الاداء : تقييم اداء العاملين بالمكتبة باعتبارهم الحلقة الاله في تقديم خدمة الاعارة بنوعيتها و مدى تلبيتهم لاحتياجات و رغبات المستفيدين و محاولة توفير البدائل المناسبة عند عدم التمكن من تقديم الخدمة المكتبية المناسبة فهنا وجب على المكتبي الحصول على جواب لتقييم ادائه هل يحصل المستفيد على ما يبحث عنه فعلا مامدى دقة ما يحصل عليه
- 2- تقييم الرصيد:
- تقييم الرصيد القديم بتحليل سجلات الاعارة و مقارنة الرصيد و مدى تلبيته لحاجات المستفيدين
- تقييم الرصيد الجديد عن طريق اعلان المكتبة بيوم مفتوح تعرض فيه مقتنياتها الجديدة من خلال القيام ب معرض الكتاب و ملاحظة مدى توافق الرصيد الجديد مع احتياجات و ميولات المستفيدين .
- 3- تقييم الخدمة : تعمل مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قطب شتمة على تقديم احسن الخدمات و الهدف منها استقطاب و جذب المستفيدين بكافة مستوياتهم و اطوارهم و تخصصاتهم بين هذه الخدمات نذكر منها
- الاعارة بنوعيتها . : معدل الاعارة اليومية ما بين 600 الى 800 مستفيد

عدد الكتب المعارة يوميا 3500-4000 كتاب

الارجاع. : بنفس معدل الاعارة تقريبا

الإرشاد و التوجيه: تقدم هذه الخدمة يوميا من بداية الدخول الجامعي الى نهايته

**خدمة تدريب المستفيدين:** قمنا بها في بداية الدخول الجامعي لمدة شهر (30 يوم )

و خصصنا لهم ورشة لتدريبهم ميدانيا بالإضافة الى مطويات

- و بصفتي مسؤول على المكتبة و للتأكد من نجاعة هذه الخدمات و جب عليا القيام بعملية التقييم هذا الاخير الذي يشمل على عدة اجراءات نذكر منها :

1-المقابلة الشخصية : و تكون مع المستفيدين الحاليين و المحتملين لمعرفة ارائهم

حول جودة الخدمات و تساعد هذه المقابلة المسؤول عن المكتبة للوقوف مباشرة

على الخدمات المكتبية المقدمة لمستخدمي المكتبة و تقييمها.

2-الملاحظة : يمكن استخدامها كأداة لقياس مدى فاعلية الخدمات المقدمة للمستفيدين

دون ان يتحمل المستفيد جهد و عناء الاجابة عن الاسئلة و تكون الملاحظة اشد

نجاح في الوقت الذي يكثر فيه الرواد عن المكتبة

3-الاستبيانات : تعتمد المكتبة على الاستبيان كونه اكثر الادوات استخداما لقياس

مدى الافادة من الخدمات المكتبية و كثيرا ما تستخدم في عمليات التقييم بصفة

عامة و التقييم الداخلي للمكتبة بصفة خاصة .

4-المنهج الاحصائي : يقوم على تحليل البيانات الرقمية الخاصة بإحصاءات الاعارة

بنوعيتها .

**السؤال الثاني :** ما مدى الاستفادة من دراسات الجمهور في الية سبر الآراء لتنمية المجموعات الاقتناءات الجديدة

**الاجابة :** تستفيد مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قطب شتمة من دراسات الجمهور في عملية سبر الآراء باعتبارها اداة جد مهمة تساعد بصفة كبيرة في عملية تنمية المجموعات من خلال الاقتناء آت الجديدة عامة و الاختيار خاصة فقبل القيام بعملية الاقتناء يجب علينا دراسات اختيارات جمهور المستفيدين بأنواعه من طلبة و باحثين و اساتذة و مهنيين وهذا ما يسمى عملية سبر الآراء هذه الاخيرة تتم عن طريق

1- **تكوين لجنة خاصة تتكون من مكتبيين و مختصين في المجال** يحددون المواضيع و القراءات المطلوبة

2- **الاساتذة و هيئة التدريس**

- باعتبارهم خبراء في المواضيع ولهم قدرة فائقة على الاختيار
- لهم اطلاع واسع في مجالات اختصاصهم

3- **توزيع استبيانات متنوعة للمستفيدين** توزع الاستبيانات على عينة عشوائية من رواد و مستخدمي المكتبة لمعرفة ميولاتهم و احتياجاتهم كل حسب تخصصه .

**السؤال الثالث :** كيف تستفيدون من الإحصاءات الخاصة بالإعارة في تطوير رصيد المكتبة

**الاجابة :** تساعد احصاءات الاعارة في تطوير رصيد المكتبة باعتبارها تساعد بشكل في عملية التزويد و الاقتناء

بعد القيام بعملية الاختيار التي تطرقنا اليها سابقا بمعرفة احتياجات مجتمع المستفيدين و اختيار مصادر المعلومات يتم اختيار احدى طرق التزويد المعروفة في المكتبة نذكر منها

- 1- الاقتناء طلب عروض حسب قانون الصفقات العمومية
- 2- الاهداء و الاستهداء يعتبر هذا الاخير مصدرا هاما لتنمية رصيد المكتبة بمصادر قد يصعب على المكتبة اقتناءها و استفادة مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية من
- 214 مذكرة دكتوراه مهداة .

3- التبادل يكون التبادل بين مكتبتين او اكثر يتم من خلاله تبادل مواد مكتبية دون تعاملات مالية

4- الايداع القانوني المؤسسي يتم بموجبه جمع المؤلفات العلمية الاكاديمية في مختلف الجامعات من خلال التزام الباحثين بإيداع نسخ من رسائلهم و اطروحاتهم في المكتبة الجامعية و هو مصدر و طريقة لاثراء و تنمية المجموعات المكتبة الجامعية .

## 6- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

على ضوء ما عتم تحليله وعلى النتائج المتحصل عليها يجب ان نعرف مدى تحقق الفرضيات المطروحة من عدمها و هذا ما سنتطرق اليه في ما يلي :

- 1-نتيجة الفرضية الاولى لإحصاءات المستفيدين بالمكتبات الجامعية دورا فعال في تنمية المقروئية ، من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج ان الفرضية الاولى محققة لان المكتبات الجامعية تحتاج الى تحليل الاحصاءات لمعرفة المستفيدين و فئاتهم و احتياجاتهم للمعلومات و دوافعهم للوصول اليها للقيام بعملية التقييم لتنمية المجموعات دراسة مدى امكانية تحسين الخدمات و تلبية حاجات المستفيدين فكلما قامت المكتبة بتلبية حاجات المستفيدين كلما ساهم ذلك في تنمية المقروئية
- 2-نتيجة الفرضية الثانية و التي مفادها تأثير سبر اراء على توجهات المكتبة نحو الاقتناء ، من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج ان الفرضية الثانية محققة لان

المكتبات الجامعية قبل القيام بعملية الاقتناء تقوم بعملية سبر الآراء لمعرفة ميولات المستخدمين القرائية من خلال القيام باستبيانات و مقابلات مع المستخدمين من طلبة و اساتذة و باحثين و اداريين داخل الجامعة و قد يكون خارجها ايضا .

**3-نتيجة الفرضية الثالثة** احصاءات خدمة الإعارة الخارجية لها انعكاساتها على رصيد المكتبة تساعد احصاءات الإعارة في تطوير رصيد المكتبة باعتبارها تساعد بشكل في عملية التزويد و الاقتناء.

## 7- النتائج العامة للدراسة

توصلت الباحثة من خلال الدراسة على جملة من النتائج العامة هي كالتالي

- 1- تضم مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية شتمة بدراسات المستخدمين بمختلف فئاتهم و مستوياتهم و تخصصاتهم
- 2- تسعى مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية شتمة الى استقطاب اكبر عدد ممكن من المستخدمين لتنمية المقروئية
- 3- يؤثر سبر اراء على توجهات المكتبة نحو الاقتناء
- 4- إشراك المستخدمين في عملية التزويد و الاقتناء

## 8 مقترحات الدراسة

- إشراك المستفيدين عند القيام بتخطيط خدمات المستفيدين للتأكد من مدى ملاءمتها لاحتياجاتهم.
- اهتمام المكتبات الجامعية بدراسات التقييم وذلك للتأكد من كفاية المقومات الأساسية للخدمات.
- الاهتمام بخدمات المستفيدين اكثر و العمل على القيام بدورات تعليمية عن كيفية استخدام المكتبة .
- تعزيز الثقة بين المستفيدين وعمال المكتبات.
- القيام بمدونات خاصة في موقع المكتبة ل عرض التعليقات تعرض راي المستفيد في خدمات المكتبة بهدف التحسين فيها
- العمل على فتح نادي للقراء مثلا اتاحة كتاب و تكليف الطالب بدراسته و تحليله و مكافئتهم بالحصول على جوائز و الهدف من ذلك الرفع من نسبة الاعارة و تنمية المقروئية .
- القيام بيوم مفتوح مرة في الشهر للتعريف الطلاب بالافتتاحات الجديدة في المكتبة

### الخاتمة :

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة حول الموضوع و الوقوف إلى واقع دراسات المستفيدين ومدى تأثيرها على المكتبات الجامعية .

ومن خلال هذه الدراسة نرى أن المكتبات الجامعية بصفة عامة ومكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بصفة خاصة تسعى جاهدة هذه إلى تلبية احتياجات المستفيدين من خلال تصنيف نوعية الخدمات المقدمة من طرف المكتبة خاصة عملية الإعارة هذه الأخيرة كلما كانت مرتفعة دل ذلك على نجاح المكتبة في تنمية مجموعتها فتقاس قوة المكتبة وكفاءتها في مدى استخدامها ومدى الإفادة في تلبية احتياجات المستفيدين بصورة شبه حاسمة.

ختاما لهذه الدراسة وبناءا على النتائج التوصل إليها يمكن تقديم جملة من الاقتراحات التي تساهم في تنمية المقروئية و تلبية احتياجات المستفيدين .  
الرفع من مستوى المتخصصين في المكتبة للعمل على جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين .

يجب أن يهتم أمناء المكتبات باحتياجات المستفيدين وميولاتهم وفئاتهم مثلما يهتمون باختيار و أمناء المجموعات .

## قائمة الببليوغرافية

كتب

1. احمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي ، المكتبات الجامعية تنظيمها و إدارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي ط 4 دار الغريب . دس.
2. أحمد نافع المدادحة ، حسن محمود مطلق المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات ، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2014
3. حسن ، سعيد أحمد ، المكتبات و أثرها الثقافي ، الإجتماعي ، التعليمي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1991
4. رفعت وائل علي محمد ، المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2016 ،
5. عليوي ، محمد عودة ، المالكي مجبل لازم المكتبات النوعية ، الوطنية ، الجامعية ، المتخصصة ، العامة ، المدرسية عمان ، : مؤسسة الوراق للنشر ، 2006 ص 29 .
6. الدباس ريا ، المرجع في علم المكتبات و المعلومات دار دجلة للناشرون و الموزعون ، عمان
7. غالب عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات ، ط 1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000
8. غادة عبد المنعم موسى المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ، جامعة الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية طبع النشر وتوزيع ، 2012
9. وائل رفعت علي محمد ، المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، القاهرة ، 2016 ،

10. محمد هاني ، المكتبة و المجتمع (انواع المكتبات و آثارها على قيام الحضارات )

دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، كفر الشيخ، 2014

### مجلات و دراسات

11. مقناني صبرينة ، دراسات تكوين المستفيدين من المعلومة العلمية و التقنية

بالمكتبات الجامعية مع اشارة الى الثقافة المكتبية لدى طلبة جامعة منتوري قسنطينة ،

مجلة المكتبات و المعلومات ، جامعة منتوري قسنطينة ، مجلد 3 ، عدد 1 ، 2006

12. كريمة مكاتي ، تدريب المستفيدين فلسفة جديدة لاستقطاب الباحثين و نشر ثقافة

المقروئية بالمكتبات الأكاديمية ، جامعة محمد بن أحمد ، جامعة وهران 2

13. حشمت محمد علي قاسم ، دراسات الإفادة من المعلومات طبيعتها و مناهجها ،

مكتبة الإدارة ، مجلد 11 ، عدد 3 ، 1984.

14. احمد بدر ، دراسات المستفيدين من المكتبات ، مجلة المكتبات و المعلومات

العربية، عدد1 ، 1986

15. قيديم شروق ، طرق قياس مقروئية الكلمة المكتوبة ، مجلة أبحاث نفسية و تربوية

، مجلد 11، عدد1، جامعة قسنطينة 2 الجزائر، 2021،

16. صوفي ، عبد اللطيف ، مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات ، قسنطينة ،

منشورات جامعة قسنطينة ، 2001 ،

17. ناهد حمدي أحمد ، استراتيجية دراسة المستفيد من الأرشيف ، الاتجاهات تاحديثة ،

عدد 16، 2021

18. سماعيل يونس عبد الباقي دراسات المستفيدين في المكتبات من مؤسسات

المعلومات في السودان ، 2011

19. ونس أحمد الخاروف ، صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية ،مراجعة و عرض للدراسات المنشورة و غير المنشورة ،عالم الكتب مجلد 12 ،عدد 4 ، 1991
20. حسن الحداد ، فيصل عبد الله خدمات المكتبات الجامعية السعودية دراسة تطبيقية للجودة الشاملة ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2003.

### مذكرات

21. سهام عميمور المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية مذكرة ماجستير علم مكتبات ، قسنطينة جامعة منتوري 2011-2012
22. محمد ينادية مهارة القراءة في ظل التقنيات الحديثة عند طلبة الجامعيين ودور المكتبات في تفعيلها قسم علم المكتبات ، جامعة احمد بن بلة 1 وهران .
23. غوار عفيف : أنظمة تسيير وحدات التزويد و الإقتناء المكتبات الجامعية مذكرة ماجيستير علم المكتبات جامعة وهران 2008-2009
24. قادة حوسين ،مداد أحمد تقييم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية ، مذكرة ماستر في علم المكتبات ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2016/2017
25. وليد زوليخة ، تقييم الخدمات المكتبية الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة دراسة ميدانية ، مذكرة ماجيستير ،جامعة وهران 2006-2007

### مراسيم تنفيذية

26. الجزائر .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .جامعة بسكرة .مرسوم تنفيذي رقم 98 - 219 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق 07 جويلية .1998 المتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، الجريدة الرسمية ، عدد 49 ، 1998.

27. الجزائر . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .جامعة بسكرة .مرسوم تنفيذي رقم 09-09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق ل:2009.يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق ل: 07 جويلية 1998.المتضمن إنشاء جامعة بسكرة , عدد 12 ، 2009.
28. الجزائر .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .جامعة بسكرة . مرسوم تنفيذي رقم 14-129 المؤرخ في 05 جمادى الثانية عام 1435 الموافق ل05 :أفريل سنة 2014 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98- 219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل: 07 جويلية 1998 المتضمن إنشاء جامعة بسكرة , الجريدة الرسمية , عدد 20 , 2014.
29. دليل كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر

### أسئلة المقابلة

**السؤال الأول :** كيف تستعملون الاحصاءات المتعلقة بالمستفيدين (الفاعليين و المحتملين ) في تحسين الخدمات (خدمة الإعارة بنوعيتها ) ؟

**السؤال الثاني:** مامدى الاستفادة من دراسات الجمهور في الية سبر الآراء لتنمية المجموعات الاقتناءات الجديد .؟

**السؤال الثالث :** كيف تستفيدون من الإحصاءات الخاصة بالإعارة في تطوير رصيد المكتبة ؟

## ملخص الدراسة

### ملخص الدراسة بالعربية

تلخص هذه الدراسة موضوع مدى نجاح المكتبات الجامعية في تلبية احتياجات المستخدمين من خلال التعرف على كيفية استقطابهم و كذا تسليط الضوء على دور الإعارة في تنمية المجموعات و دراسة واقع المكتبات المجتمعية حيث تعتبر المجموعات المقتناة لأي مكتبة من اوضح ملامحها وسر قوتها و لا ريب في ان المحك النهائي لاختبار قوة هذه المجموعات و الحكم على كفاءتها يكمن في مدى استخدامها و لإفادة من تلبية احتياجات المستخدمين بصورة شبه حاسمة و الغرض لاستخدام و تحليل بيانات الإعارة هو مساعدة المكتبيين على تحسين عمليات الإختيار (اختيار الأعواد ) و تحسين تقنيات الإختيار حتى يمكن اقتناء المواد المكتبية الاكثر استفادة للمستخدمين وبالتالي تنمية المقروئية .

كما اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب احصائي حيث انه الأنسب لهذه الدراسات واعتمدت هذه الدراسة على عينة تتمثل في جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بمختلف تخصصاتها و اطوارهم و مستوياتهم .

**الكلمات المفتاحية** : المكتبات الجامعية ، الإعارة ، الإختيار ، دراسات المستخدمين ، الإقتناء

### Summary :

This study summarizes the subject of the extent to which university libraries have succeeded in meeting the needs of the beneficiaries by identifying how to attract them, as well as shedding light on the role of lending in the development of collections and studying the reality of community libraries, where the collections acquired by any library are considered among its most obvious features and the secret of its strength. The final test of the strength of these collections and the judgment of their efficiency lies in the extent of their use and to benefit from meeting the needs of the beneficiaries in a semi-decisive manner. The purpose of using and analyzing the loan data is to help librarians improve the selection processes (choice picks) and improve selection techniques so that more library materials can be acquired. To benefit the beneficiaries and thus develop readability.

We also adopted the descriptive approach in a statistical manner, as it is the most appropriate for these studies. This study relied on a sample of all students of the College of Humanities and Social Sciences with its various specializations, phases and levels.

Keywords: university libraries, borrowing, selection, beneficiary studies, acquisition

### **Résumé :**

Cette étude résume le sujet de savoir dans quelle mesure les bibliothèques universitaires ont réussi à répondre aux besoins des bénéficiaires en identifiant comment les attirer, ainsi qu'à éclairer le rôle du prêt dans le développement des collections et à étudier la réalité des bibliothèques communautaires, où les collections acquises par toute bibliothèque sont considérées parmi ses caractéristiques les plus évidentes et le secret de sa solidité. L'épreuve finale de la solidité de ces collections et le jugement de leur efficacité réside dans l'étendue de leur utilisation et pour bénéficier de la satisfaction des besoins des bénéficiaires de manière semi-décisive. Le but de l'utilisation et de l'analyse des données de prêt est d'aider les bibliothécaires à améliorer les processus de sélection (choice picks) et à améliorer les techniques de sélection afin que davantage de documents de bibliothèque puissent être acquis. développer la lisibilité.

Nous avons également adopté l'approche descriptive de manière statistique, car c'est la plus appropriée pour ces études. Cette étude s'est appuyée sur un échantillon de tous les étudiants du Collège des sciences humaines et sociales avec ses différentes spécialisations, phases et niveaux.

Mots-clés : bibliothèques universitaires, emprunt, sélection, études bénéficiaires, acquisition